



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## الأنواء الجوية: أمطار وانخفاض بدرجات الحرارة

بغداد/المدى

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعته تساقطاً للأمطار وانخفاضاً في درجات الحرارة، وذكر بيان للهيئة، تلقته (المدى): "أن طقس الإثنين، سيكون على العموم صحوًا مع بعض الغيوم، وستنخفض درجات الحرارة قليلاً في جميع مناطق البلاد". وأشار إلى أن طقس الثلاثاء، سيكون على العموم صحوًا مع بعض الغيوم، وسترتفع درجات الحرارة قليلاً في جميع مناطق البلاد. ولفت إلى أن طقس يوم الأربعاء، القليل، سيكون على العموم صحوًا مع بعض الغيوم، وسترتفع درجات الحرارة قليلاً في جميع مناطق البلاد.

"20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5654) السنة الحادية والعشرون - الأحد (21) نيسان 2024



## واشنطن "تتججج" بداعش لبقاء في العراق.. بغداد تفكر بتقليص وإنهاء مهام التحالف الدولي

ترجمة/ حامد أحمد

على ذلك إعادة صياغة العلاقة الثنائية. وكرر السوداني في تصريحات لصحفيين في فندق ويلارد اتركوتننتال في واشنطن هذه النقطة عدة مرات عندما سُئل عن مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال السوداني، إن "داعش لم يعد يشكل تهديداً الآن في العراق وأغلب افراده مختبئين الآن في مناطق جبلية داخل كهوف وفي الصحراء، وقواتنا الأمنية مستمرة بملاحقتهم"، مستدركاً "استناداً لذلك فإن بغداد تخطط لإعادة تقييم الجدول الزمني لإنهاء أو تقليص مهمة التحالف الدولي في العراق".

ويشير التقرير إلى ان إدارة الرئيس بايدن لها رأي مخافض بخصوص تهديدات داعش في المنطقة والعراق.

التفاصيل ص 2

حدث تقرير موقع، بوليتيكو -POLITI.CO، الاخباري عن اختلاف وجهات النظر بين بغداد وواشنطن حول مدى استمرارية التهديد الذي يشكله تنظيم داعش على العراق، مبيناً انه في الوقت الذي ذكرت فيه بغداد بأن التهديد لم يعد كما كان قبل عقد من الزمن الامر الذي تترتب عليه إعادة صياغة مهمة التحالف في البلد، فإن واشنطن اكدت من جانب آخر بان داعش ما يزال يشكل تهديداً حقيقياً رغم انحساره في العراق والمنطقة بشكل أوسع.

وكان رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، قد أشار في رسالة شاملة لواشنطن هذا الأسبوع قفادها بان تهديد تنظيم داعش هو ليس كتهديده قبل عقد من الزمن وتترتب

طالب عبد العزيز يكتب:

## عن ابن قتيبة ومستشاري الحكومات

## التجارة تجهز وجبة جديدة من السلة الغذائية

بغداد/المدى

الشركة وبدءاً من المناطق الأكثر فقراً وتتبعها بقية المناطق.

ودعت الوزارة حسب البيان "وكلاء المواد الغذائية بمراجعة مراكز القطع في بغداد والمحافظات العائدة للشركة لغرض قطع

ححصص المواطنين وحسب جداول القطع". وأشار الى أن "ملاكات الشركة في كافة المواقع ببغداد والمحافظات مستنقرة وخلال أيام العطل الرسمية للمباشرة بعمليات القطع والتجهيز لجواد السلة الغذائية وتوزيعها على المواطنين بدفعة واحدة وبنفس الوقت بدون تأخير أو نقص في أي مادة".

أعلن وزير التجارة أثير داود الغريبي، إطلاق قطع وتجهيز وجبة جديدة من السلة الغذائية بدءاً من اليوم الأحد.

ونقل بيان المكتب الإعلامي للوزارة عن مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية لمي هاشم الموسوي تلقته (المدى) أن "الشركة أنهت استعداداتها الفنية والإدارية لاستلام المواد الموردة لحساب السلة الغذائية في مخازنها والتي ستوزع على جميع المواطنين المشمولين بنظام البطاقة التموينية وحسب الخطة التسويقية للتجهيز التي أعدتها

## الحشد يتراجع عن اتهام الولايات المتحدة بقصف مقره في بابل الفصائل تتمرّد على الحكومة وتفاهمات واشنطن؛

## يدانا ليست مكبلة بالأوامر الرسمية!

بغداد/ تميم الحسن

في وقت كان فيه محمد السوداني، رئيس الحكومة، يفتي من واشنطن مبررات بقاء قوات التحالف، سقط أكثر من صاروخ على مقر للحشد، جنوب بغداد، احدها احترق حفره بعرض 10 أمتار.

الهجوم تسبب بمقتل واصابة 9 من عناصر

الحشد، وجندي في الجيش بحسب الرواية الرسمية، فيما لم تحدد القيادة العسكرية الجهة وراء الحادث، حتى الآن.

وجاء الهجوم الذي تعرض له مقر الحشد بعد وقت قصير من انباء عن استهداف إسرائيل لمنشأة نووية في اصفهان، شمالي إيران.

وحذرت وزارة الخارجية العراقية، الجمعة، من مخاطر التصعيد العسكري، بعد القصف

الإسرائيلي على إيران. في الاثناء يقول مثال الالوسي النائب السابق ل(المدى) ان بعض الاطراف السياسية ورطت العراق في الحرب، واسرائيل كانت ستختار أهدافا في الداخل لترد على إيران". وكان رئيس الوزراء قد نفى علم حكومته بإطلاق صواريخ من الأراضي العراقية في الهجوم الإيراني الأخير. لكن إسرائيل قالت إن بعض الصواريخ الإيرانية انطلقت من العراق

## إنجاز 35 بالمائة من مشروع مدخل بغداد - الموصل

بغداد/المدى

بغرض (١٥٠٠)م، مع الاستمرار بفرش طبقة الإسفلت الرابطة بطول (١٤) كيلومترا لمسار النهاب باتجاه موصل وفرش الحصى الخابط لمسار الاياب ايضا، فضلا عن أعمال معالجة الروطابيات وإستبدال التربة والذي يبدأ من تقاطع المشاهدة وصولاً إلى تقاطع العبابجي، "موضحاً أن "إنجاز جسم الطريق للمشروع نهاية العام الحالي".

وأشار إلى أن "الملاكات الفنية لمديرية الطرق والجسور بالمحافظة، باشرت فعليا بصب الركام الخاصة بالجسور الفوقية وانجزت اعمدة (١٥) مجسراً للمشاة، ووضع الحاجز الخرساني الوسطي على طول الطريق"، مبيناً أن "تشغيل وتفعيل عمل محطات الوزن قريباً وبشكل رسمي من قبل وزارة الإعمار والإسكان لتحديد الحمولات الداخلة".

أكدت محافظة بغداد، أن مشروع مدخل بغداد - الموصل بلغت نسب إنجازها نحو 35%. ونكرت المحافظة في بيان تلقته (المدى)، أن "المشروع يحظى بتوجيه وانشراف محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، ويسير بوتيرة متصاعدة تحت متابعة ميدانية لمديرية الطرق والجسور ووفقاً للمواصفات الفنية المطلوبة، حيث وصلت نسبة الإنجاز نحو 35%، لافتاً إلى أن "مدخل بغداد الموصل يشهد نزول نحو (130) ألية تخصصية متنوعة المهام موزعة على ستةمقاطع بطول (33) كيلومتراً". وأضاف البيان، أن "أعمال الصب الكونكريتي لمسار الاياب الواصل باتجاه العاصمة بلغ إنجاز (٢٥) كيلومتراً

## صحة غزة: إجمالي ضحايا الحرب تجاوز 34 ألفاً منذ 7 تشرين الأول

متابعة/المدى

في غزة يومها الـ197، ذكرت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان، أن "الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 37 شهيداً و68 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية".

وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن القوات الإسرائيلية ارتكبت 4 مجازر في القطاع راح ضحيتها 37 قتيلًا و68 مصاباً خلال الساعات الـ 24 ساعة الأخيرة. وبينما دخلت الحرب الإسرائيلية

## تحديد موعد إنجاز 1000 مدرسة ضمن الاتفاقية الصينية

بغداد/المدى

مدرسة افتتحت رسمياً كانت بتاريخ 8 كانون الثاني على يد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في مدينة الناصرية، وهي تعد اول منجز حكومي لعام 2024".

وأكد مجيد، أنه "سيتم إنجاز 1000مدرسة ضمن المرحلة الأولى، في شهر تشرين الثاني من العام الجاري 2024، مما سيسهم بشكل كبير بحسب الخطة الحكومية بإنهاء ظاهرة المدارس المزروجة والثلاثية

وأشار إلى أنه "بحسب الخطة التي وضعتها دائرة المشاريع الوطنية للأبنية المدرسية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، سيصبح العدد بحدود 250 مدرسة في نهاية شهر نيسان، لهذا ستصل نسبة الانجاز الرسمية 25 بالمائة من مجموع المشروع"، منوها الى أن "أول

حدد فريق الإعلام الحكومي، أمس السبت، موعد إنجاز 1000 مدرسة ضمن الاتفاقية الصينية، مؤكداً أن مشروع الأبنية المدرسية يسير وفق ما مخطط له.

وقال المتحدث باسم الفريق، حيدر مجيد، إن "عدد المدارس المنجزة حتى الآن، بلغ 150 مدرسة في بغداد والمحافظات، موزعة على ساعات 12 و18 و24 صفاً".

وأضاف مجيد أن "مشروع الأبنية المدرسية يسير بحسب ما مخطط له، وبمتابعة وانشراف مباشر من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء"، مؤكداً أن "المشروع يحظى باهتمام كبير من قبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني".



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

# برعاية الرئيس مسعود البارزاني

## به چاودیڤی ریڤڤار سهروک مهسعود بارزانی

أقرأ... نكائك ليس اصطناعياً • بخوينه وه... ژیریت دهستگرد نییه

# معرض أربيل الدولي للكتاب 16

## پیشانگای نیوده وه تی ههولیر بوکتیب

أربیل - بارک سامی عبد الرحمن  
ههولیر - بارکی سامی عهبدو لرهحمان

17-27 نيسان 2024

السوداني يقول إن التنظيم الإرهابي لم يعد يشكل تهديداً

# واشنطن "تتججج" بداعش للبقاء في العراق . . بغداد تفكر بتقليص وإنهاء مهام التحالف الدولي



□ ترجمة / حامد أحمد

تحدث تقرير موقع، بوليتيكو POLITICO، الإخباري عن اختلاف وجهات النظر بين بغداد وواشنطن حول مدى استمرارية التهديد الذي يشكله تنظيم داعش على العراق، مبيناً أنه في الوقت الذي تكرت فيه بغداد بأن التهديد لم يعد كما كان قبل عقد من الزمن الأمر الذي تترتب عليه إعادة صياغة مهمة التحالف في البلد، فإن واشنطن أكدت من جانب آخر بان داعش ما يزال يشكل تهديداً حقيقياً رغم انحدره في العراق والمنطقة بشكل أوسع.

وكان رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، قد أشار في رسالة شاملة لواشنطن هذا الأسبوع مفادها بان تهديد تنظيم داعش هو ليس كتهديده قبل عقد من الزمن وتترتب على ذلك إعادة صياغة العلاقة الثنائية.

وكرر السوداني في تصريحات لصحفيين في فندق وويلارد انتركونتيننتال في واشنطن هذه النقطة عدة مرات عندما سئل عن مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال السوداني، إن "داعش لم يعد يشكل تهديداً الآن في العراق والغلب افراده مختبئين في مناطق جبلية داخل كهوف وفي الصحراء، ووقتاً الأمنية مستمرة بملاحظتهم، مستدركا "استناداً لذلك فإن بغداد تخطط لإعادة تقييم الجدول الزمني لانتهاء او وتقليص مهمة التحالف الدولي في العراق".

ويشير التقرير الى ان إدارة الرئيس بايدن لها رأي مناقض بخصوص تهديدات داعش في المنطقة والعراق .

حيث اشارت وزارة الخارجية الأميركية في تصريح لها بأنه في "الوقت الذي هزم فيه داعش في العراق وطرد من الأراضي التي كان يسيطر عليها نتيجة الجهود العسكرية العراقية وجهود التحالف الدولي، فإن تنظيم داعش، ورغم انحدره، ما يزال يشكل تهديداً حقيقياً في العراق وفي المنطقة بشكل أوسع".

اختلاف وجهات النظر بين بغداد وواشنطن بهذا الخصوص هو ما سيتم وقته تحديد مستقبل بقاء القوات الأميركية ومهمة التحالف الدولي الناجحة في البلاد. ويشير التقرير الى انه من الواضح ان إدارة الرئيس بايدن لها مصلحة واضحة ببقاء القوات في العراق، فهي حسب وجهة نظرم تمنع أي ظهور مستقبلي

لداعش في المنطقة فضلاً عن ردع أي توسع لنفوذ الإيراني، ومهمة التحالف أصبحت أكثر أهمية في وقت تعيش فيه المنطقة توترات أمنية ونزاعات إقليمية محتملة لا سيما بين إسرائيل وإيران. ولغت تقرير بوليتيكو الى ان تعليقات السوداني توضح لتحول في أرائه حول تواجد القوات الاميركية في البلاد. ونقل الموقع قبل ثلاثة اشهر عن

السوداني قوله في لقاء خاص إنه يرغب ببقاء القوات الأميركية في العراق، رغم انه اعلن سابقاً بأنه سيشرع بإجراءات اخراجهم من البلاد. ويبدو أن تعليقات السوداني تخللتها انتقالات في الموقف العراقي من تنظيم داعش. وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين قد أشار في تصريح له الشهر

الماضي إلى عودة تهديدات تنظيم داعش "لقد وصلوا الى موسكو هذا يعني انهم قادرين على الوصول لاي مكان". وكان يشير الى الحادث المميت الذي تعرضت له قاعة احتفالات قرب موسكو، محذرا من احتمالية وقوع مزيد من الأحداث. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد ذكر في تصريحات له

الجمعة ان زيارته لواشنطن التي استمرت لاسبوع ستساعد بفتح "فصل جديد" من العلاقات الثنائية، في وقت تدفع فيها بغداد الولايات المتحدة لسحب قواتها من البلاد.

وقال السوداني إنه عقد نطاقاً واسعاً من اللقاءات والاجتماعات السياسية والعسكرية والاقتصادية مع مجموعة من كبار المسؤولين الأميركيين وسط علاقات ثنائية متممة.

وأضاف السوداني خلال لقاء عقد في مقر المجلس الأطلسي في واشنطن " رأينا الجانب الإيجابي الذي من الممكن ان نبني عليه المرحلة المقبلة".

وتأتي زيارته وسط تصاعد التوتر في منطقة الشرق الأوسط وتبادل تهديدات بين إسرائيل وإيران، وتأتي أيضاً وسط دعوة الولايات المتحدة للعراق إلى بذل مزيد من الجهود للحد من أنشطة فصائل مسلحة في العراق نفذت قسم منها هجمات على قوات أميركية منتشرة في البلاد والمنطقة.

السوداني، الذي تولى منصبه في تشرين الأول ٢٠٢٢، يسعى لبلورة علاقة جديدة مع واشنطن بعيدة عن المحور والناطق الأمني الذي غلب عليها على مدى العقدين الماضيين نحو علاقات تركز أكثر على الجوانب الاقتصادية والاستثمارية.

وكان على رأس قائمة أولوياته موضوع انسحاب القوات الأميركية وقوات التحالف من العراق والتي قدمت الى البلد قبل عقد من السنوات لمساعدة بغداد في حربها ضد داعش.

وما يزال يتواجد قرابة ٢٥٠٠ جندي أميركي بمهمة مشورة ومساعدة وتدريب للقوات العراقية. عن: موقع بوليتيكو وناشانتل نيوز

## النزاهة ترصد هدراً بقرابة 1.5 مليار دينار وتلاعبا ومخالفات في ذي قار

□ ذي قار / المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس السبت، رصد هدر قرابة ١,٥ مليار دينار بمديرية زراعة ذي قار. وذكر بيان للهيئة، تلقته (المدى)، أن فريق عمل مكتب تحقيق ذي قار كشف، بعد التحري والإطلاع، عن هدر مبلغ (١,٤٤٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار في إحالة المشاريع المصنفة في مديرية زراعة ذي قار كمشاريع بحثية وإرشادية إلى مشاريع استثمارية، مبيّناً، "صرف المبلغ المذكور كتفقات للمشاريع حسب ما جاء بتقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي، لافتاً إلى، تدوين أقوال الممثل القانوني لمديرية الزراعة، وعرض الأولويات على شعبة التدقيق الخارجي في المكتب". وأضاف البيان، أن الفريق رصد وجود تلاعب في آلية قبول وتعيين ضمن (١٠٠٠) درجة وظيفية خاصة بمحافظة ذي قار، مشيراً، إلى أن "شعبة التدقيق الخارجي في مكتب تحقيق ذي قار شخصت

عدم تضمين الإعلان الخاص بتلك الدرجات طبيعة الاختصاصات والمؤهلات المطلوب التعاقد معها"، مبيّناً، "وجود اختلاف بين الفرز النهائي والفرز الأخير للمتقدمين، فضلاً عن خروقات تمثلت بعدم اعتماد المحافظة على قواعد البيانات المتوفرة لدى مكتب تشغيل المحافظة، وتأليف لجنة برئاسة معاون المحافظ خلفاً لتعليمات وزارة المالية". وأوضح، أن "الفريق الذي انتقل إلى هيئة الاستثمار في المحافظة، ضبط أوليات منح إجازة استثمارية لمشروع مجمع تعليمي بمبلغ (١,٥٨٣,٥٨٠,٠٠٠) مليار دينار على شارع الكورنيش في صوب الشامية ولاة (٣٠) عاماً، مشيراً إلى "عدم موافقة وزارة المالية/ دائرة عقارات الدولة، كونها الجهة المالكة للأرض، وعدم قيام المستثمر بتقديم أعمال منفذة وخطة تمويل للمشروع، كما لا يوجد ما يؤيد الإعلان عن الفرصة الاستثمارية خلفاً لكتاب الهيئة الوطنية للاستثمار المتضمن عدم منح الإجازة الاستثمارية ما لم تكن مستوفية للشروط".

## توجه للسماح بزيادة مساحات زراعة الشلب في 3 محافظات

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة الزراعة، أن الموسم المطري الأخير، خلق واقعاً زراعياً جديداً وخطاً جديدة، ستسمح بتوسيع زراعة الأراضي بالمحاصيل وخاصة الشلب. وقال المتحدث باسم الوزارة محمد الخزازي في حديث صحفي تابعته (المدى)، إن "الموسم المطري فاق التوقعات وجعلنا نتحدث عن واقع زراعي جديد وعن خطط جديدة تقوم على أساس التوسع في الأراضي التي ستشمل بخطط الدعم خاصة في موسم الزراعة الصيفي الذي يمكن فيه التحدي على اعتبار أن المحصول الأبرز به هو محصول الشلب وتحديداً الرز العنبر". وأضاف، أن "هذا المحصول تقلصت مساحاته في الموسم الماضي إلى خمسة آلاف

دونم فقط وهي مساحة صغيرة للغاية ونحن أجبنا على ذلك؛ لأن العنبر يحتاج إلى ري إغراقى لفترات طويلة أكثر من ستة أشهر". وأكد، أن هذا الموسم يختلف عن سابقه بالنسبة لزراعة المحاصيل ووزيرا الزراعة والموارد أكد أنه سيكون هناك توسع وفقاً للمعطيات الموجودة، وهناك تنسيق بين الوزارتين بهذا الشأن".

وكشف الخزازي، أنه "تم تقديم طلب من وزير الزراعة إلى مجلس الوزراء بخصوص السماح لزراعة محصول الشلب في محافظات النجف الأشرف والديوانية والمثنى المشهورة بزراعته اعتماداً على المعطيات، وعلى العموم الموسم المقبل سيشهد توسعاً في زراعة الأراضي بما يعود بالنفع على مزارعنا وفلاحنا في جميع المحافظات".

## مركز حقوقي: العراق يضم 30 سجناً باستثناء كردستان . . هناك صعوبة في استيعاب النزلاء

□ بغداد / المدى

أفاد نائب رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان في العراق المحامي حازم الرديني، بأن مسالة قلة السجنين في العراق والبالغ عددها ٣٠ سجناً عدا اقليم كردستان، واحتفاظها بالنزلاء تحول دون تادية الدور الاصلاحى أثناء تادية فترة المحكومية. وقال الرديني في بيان تلقته (المدى)، إن اقليم فيه "سجن اتحادي واحد فقط وهو

(سوسة) و يضم أكثر من ستين الف محكوم وموقوف، وهو يمثل ثلاثة أضعاف الطاقة الاستيعابية المحددة له، وبالتالي هو لا يمكن أن يؤدي دوره الاصلاحى في ظل هذا الاكتظاظ". وأردف بالقول "هناك حلول بديلة لجأت لها اغلب دول العالم لحل أزمة اكتظاظ السجنين، وهي تشريع قانون العقوبات البديلة، ولجرائم محددة حصراً، وعادة التي تكون عقوبتها الحبس لخمس سنوات واقل،

وعادة ماتكون دفع مبلغ نقدي عن كل يوم من مدة الحكم أو تكليفهم بالعمل بالمؤسسات الحكومية الخدمية كدور المسنين أو دوائر البلدية، وبالتالي الاستفادة من الجهود البشرية المعطلة للمحكومين الذين ليس هناك خوف من اعادة ندمهم بالمجتمع والعودة لأسرهم وايضا لتقليل النفقات الحكومية عليها وبشروط محددة كأن يكون محكوما لأول مرة، وليست لديه قيود سابقة وتنازل المدعين عن الحق الشخصى، وتطبيقه على

## سفير العراق في أنقرة: زيارة اردوغان لبغداد ستشهد توقيع اتفاقية استراتيجية

□ بغداد / المدى

أكد السفير العراقي لدى أنقرة، ماجد اللجماوي، أمس السبت، أن زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى بغداد ستساهم في حل الملفات العالقة بين البلدين الجارين، وستشهد توقيع اتفاقية إطرارية استراتيجية. وقال اللجماوي، في بيان تلقته (المدى)، إن "الزيارة ستحقق فقرة نوعية شاملة في علاقات التعاون بين العراق وتركيا"، مبيّناً أنها ستشهد توقيع اتفاقية إطرارية استراتيجية جرى العمل عليها في الأشهر الأخيرة تتناول المجالات الأمنية، والاقتصادية، والتنمية، وإجراء تقدم في ملفي المياه والطاقة، وكذلك عملية استئناف تصدير النفط العراقي عبر تركيا.

وأشار إلى أن زيارة الرئيس التركي تأتي في إطار سعي البلدين إلى تعزيز العلاقات الثنائية بينهما، خاصة في ظل وجود الكثير من المشاريع ومذكرات التفاهم التي قد تبرم بين البلدين على رأسها طريق التنمية، ودور تركيا في هذا المشروع الاستراتيجي الحيوي. من جانبه، وجه الباحث في الشأن الاقتصادي علاء جلوب الفهد، رسالة الى الحكومة العراقية للرافعة للاستفادة من زيارة

هذا في الزراعة". وأوضح أن "العراق حالياً يمتاز بوجود مميزات استثمارية ومشاريع تنموية تريد الشركات التركية الحصول عليها، وبرزها مشروع طريق التنمية وفوائد هذا الطريق خاصة للجانب التركي". وشدد على، أنه "يجب استغلال هذه الزيارة لحسم الملفات العالقة"، مبيّناً أن "الحديث والتفاوض يجب ان يكون من منطلق القوة وليس المفاوضات الضعيف الذي يقبل دائماً

بما يمليه عليه الطرف الاخر، الذي يتحدث من منطلق القوة". وأضاف، أن "البحور الأساسي لهذه الزيارة هو محور اقتصادي، وتبادل مصالح مع الشركات التركية للعمل في العراق"، متوقفاً أن "تكون هناك مشاريع مشتركة استثمارية يمكن ان تكون بمصلحة العراق، خاصة تركيا التي تستعمل على قلب الخسارة الى ربح وتحقق مكاسبها من هذه الزيارة". وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، قد وصف زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان المقررة الى العراق الاثنتين بأنها "ليست عابرة". وقال السوداني في بيان تلقته (المدى) إن "الرئيس التركي سيزور العراق الاثنتين المقبل، وزيارته ليست زيارة عابرة".

واضاف انه "لأول مرة نجد هناك رغبة حقيقية بين العراق وتركيا بالذهاب إلى الحلول وليس ترحيل للملفات". وأوضح السوداني "لن نسمح أن تكون الأرض العراقية منطلقاً للاعتداء على تركيا، ولن نسمح بالرد المباشر دون التنسيق". وأكد أن "طريق التنمية سيربط الشرق بأوروبا من خلال ميناء الفاو"، مبيّناً انه "ستبحث مع الرئيس التركي وضع المعالجات لملف المياه".



AL - MADA

Daily General Political Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# الحشد يتراجع عن اتهام الولايات المتحدة بقصف مقره في بابل.. أحد الصواريخ أحدث حفرة بعرض 10 أمتار

## الفصائل تتمرّد على الحكومة وعلى تفاهمات واشنطن؛ يدان ليست مكبلة بالأوامر الرسمية



بغداد / تقييم الحسن

في وقت كان فيه محمد السوداني، رئيس الحكومة، ينفي من واشنطن مبررات بقاء قوات التحالف، سقط أكثر من صاروخ على مقر للحشد، جنوب بغداد، أحدها أحدث حفرة بعرض 10 أمتار.

الهجوم تسبب بمقتل واصابة 9 من عناصر الحشد، وجندي في الجيش بحسب الرواية الرسمية، فيما لم تحدد القيادة العسكرية الجهة وراء الحادث، حتى الآن.

وجاء الهجوم الذي تعرض له مقر الحشد بعد وقت قصير من انباء عن استهداف إسرائيل لمنشأة نووية في اصفهان، شمالي إيران.

وحذرت وزارة الخارجية العراقية، الجمعة، من مخاطر التصعيد العسكري، بعد القصف الإسرائيلي على إيران.

في الأثناء يقول مثال الالوسي النائب السابق ل(المدى) ان "بعض الاطراف السياسية ورطت العراق في الحرب، واسرائيل كانت ستختار أهدافا في الداخل لترد على إيران".

وكان رئيس الوزراء قد نفى علم حكومته بإطلاق صواريخ من الأراضي العراقية في الهجوم الإيراني الأخير.

لكن إسرائيل قالت إن بعض الصواريخ الإيرانية انطلقت من العراق في الهجوم الذي حدث الأسبوع الماضي بالتزامن مع وصول السوداني الى واشنطن.

وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان امس، إنه "في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس، حدث انفجار وحريق داخل (معسكر كالسو) شمالي محافظة بابل على الخط الدولي، الذي يضم مقرات لقطعات الجيش والشرطة وهيئة الحشد الشعبي، مما أدى إلى استشهاده أحد منتسبي هيئة الحشد الشعبي وإصابة (8) آخرين بينهم منتسب من الجيش العراقي بجروح متوسطة وطفيفة".

والمعسكر، حسب مصادر محلية تحدث ل(المدى) يضم مقر اركان الحشد الشعبي، والدروع، وان حرائق حدثت بسبب وجود عتاد وخزيرة في المقر انفجرت بعد سقوط 4 صواريخ. و"كالسو" هو التسمية الأمريكية للمعسكر الذي أخلاه أو أواخر 2011، ويقع بالقرب من جرف

الصخر، جنوب بغداد، والتي تقع تحت سيطرة كتائب حزب الله. وأوضحت خلية الإعلام أنه تم تشكيل لجنة فنية عليا مختصة من الدفاع المدني والصنوف الأخرى ذات العلاقة لبيان أسباب الانفجار والحرائق في موقع ومحيط منطقة الحادث".

وأضاف بيان الخلية: "ومن خلال المعطيات الأولية وتدقيق المواقف والبيانات الرسمية، فقد صدر بيانان من قوات التحالف الدولي للعراق والناطق الرسمي للبينتاغون يشيران إلى عدم وجود أي نشاط جوي أو عمل عسكري في عموم بابل. وكانت منصات تابعة للفصائل، قد نشرت على "تلغرام" قبل

ساعات من الحادث، أنباء عن وجود طيران مكثف في مناطق وسط وشرقي البلاد. وأكد تقرير قيادة الدفاع الجوي، وفق بيان خلية الإعلام، انه من خلال الجهد الفني والكشف الراداري تبين "عدم وجود أي طائرة مسيرة أو مقاتلة في أجواء بابل قبل وأثناء الانفجار". وفيما نفت الخلية روايات القصف، أشارت إلى أنها ستنشر "التفاصيل لاحقاً في حال اكتمال عملية التحليل والتحقيق لمعرفة ملامسات هذا الحادث". وفي ساعات متأخرة من ليلة الجمعة/السبت، أصدر مكتب الحشد الشعبي في بابل بياناً رسمياً اتهم فيه الولايات المتحدة الأمريكية بالمسؤولية عن القصف،

وقد استهدفت "مديرية الدروع وسرايا الجهاد والنخبة"، كما نفى وجود إصابات أو قتلى لدى المنتسبين. وظهر في وقت مبكر من صباح امس، عبد العزيز المحمداوي (ابو فدك)، رئيس اركان الحشد، وهو في موقع الحادث.

ونقلت صور عن وجود اضرار في بعض المخازن، وحفرة أحدثها أحد الصواريخ، قدرت بعرض 5 متر وعرض 10 أمتار. ونشرت القيادة المركزية للقوات الأمريكية، بعد الانفجار، بياناً أكدت فيه علمها بالتقارير التي تتهمها بقصف قاعدة الحشد، لكنها قالت إن "التقارير غير صحيحة. ولم تقم الولايات المتحدة بشن غارات جوية في العراق اليوم".

الى ذلك قال التحالف الدولي في بيان مقتضب، إن قواته "لم تشارك أو تضرب مواقع في العراق. نحن نراقب التقارير حول وقوع حادث في جرف الصخر ونظّل على استعداد لدعم شركائنا العراقيين". لاحقاً، حذف مكتب الحشد في بابل بيانه الذي اتهم فيه القوات الأمريكية بالقصف، ونشرت هيئة الحشد الشعبي بياناً يتحدث عن "انفجار" فقط.

وقال البيان اللاحق "وقع انفجار في مقر للحشد الشعبي في قاعدة كالسو العسكرية في ناحية المشروع طريق المرور السريع شمال محافظة بابل، وقد وصل فريق تحقيقي على الفور الى المكان، وتسبب الانفجار بوقوع

## قلق من زعزعة المشهد الأمني في المحافظة

### "صراع" يربك أوضاع نيوى وإقالات إدارية بدوافع سياسية

□ نيوى / سوزان طاهر

والمتوقعة في الأيام المقبلة تستهدف الحزب

الديمقراطي الكردستاني بالدرجة الأولى. وأضاف، أن الديمقراطي الكردستاني كان يمتلك نفوذاً كبيراً في محافظة نيوى من خلال وجود 3 مدراء للمديريات العامة وعدد كبير من رؤساء الوحدات الإدارية. وأضاف أن "المستهدف الأكبر من الإقالات الأخيرة هو الحزب الديمقراطي الكردستاني، لأن هناك جهات داخل الإطار تريد إبعادنا عن المشهد في محافظة نيوى بالاتفاق مع حزب كردي".

وصوت مجلس محافظة نيوى على اختيار رؤساء وأعضاء اللجان داخل مجلس المحافظة، ولم يحصل الديمقراطي الكردستاني سوى على لجنتين، هما لجنة الزراعة ولجنة حقوق الإنسان، بالرغم من حصوله على المرتبة الثانية في عدد المقاعد داخل مجلس محافظة نيوى بـ 4 مقاعد.

تشهد محافظة نيوى تزايداً في الصراع السياسي والإداري، خاصة بعد تشكيل الحكومة الجديدة في المحافظة، ومع ممارسة المجلس الجديد لصلاحياته. وقبل أيام صوت مجلس محافظة نيوى على إقالة مدير صحة نيوى، وسط بتوقعات بحملة أخرى، تشمل مدراء وواثر وعدد من رؤساء الوحدات الإدارية. ونيوى هي ثاني أكبر المدن العراقية وتضم خليطاً من المكونات الدينية والقومية والأقليات والطوائف، ويسكنها أكثر من مليوني نسمة.

**استهداف للحزب الديمقراطي**  
ويقول عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني سعيد ممو زيني في حديث ل(المدى)، إن، "حملة الإقالات الأخيرة



مخاوف من انهيار أمني

ويذهب عضو تحالف حسم خالد الدبوني مع الرأي الذي يؤكد صراعات سياسية في نيوى، قد تؤدي إلى الأضرار بالمنشهد الأمني بصورة عامة. وقال الدبوني في حديث ل(المدى)، إن "ما تشهده نيوى من تقلبات بين الكتل لأعضاء مجلس المحافظة، وشرء للذم وحملة لإقالة المدراء، سيؤثر بالمحافظة، التي خرجت من دمار شامل، نتيجة سيطرة داعش على المحافظة صيف عام 2010".

وأشار إلى أنه "يجب منع كل الأسباب التي أدت لسقوط نيوى بيد تنظيم داعش، من خلال تقليل الصراع السياسي، والعمل على وحدة الصف، وقيادة المحافظة من قبل أهلها".

وأكد الأكاديمي والمحلل السياسي محمود عزو أن، الساحة السياسية في محافظة نيوى تشهد صراعاً مستداماً بسبب التنوع المذهبي والديني والقومي واختلاف الرؤى السياسية. وقال عزو في حديث صحفي إن "نيوى لم تشهد ما يعرف بالضابط السياسي، وبالتالي لم تحسم الأمور لصالح اتجاه سياسي واحد، إلا لفترة وجيزة"، مستدركا بالقول، ان "وجود عدة أطراف واختلافها جعل المحافظة منطقة مفتوحة للصراعات".

ويحذر الأمين العام لجهة مستقبل نيوى عامر البك من محاولة إبعاد جهات سياسية معينة عن إدارة المحافظة، لأن ذلك ستكون له عواقب وخيمة.

مؤكداً في حديثه ل(المدى) أن "الحزب الديمقراطي فاعل سياسي مهم في نيوى منذ عام 2003، ومحاولة إبعاده عن المشهد وتقليل نفوذه معيب جداً، كونه يمثل شريحة مهمة والقومية الثانية في نيوى". وتابع أنه "يجب الحفاظ على المشاركة والتوافق في إدارة محافظة نيوى باعتبارها محافظة متعددة المكونات، وهذا ما نص عليه الدستور، الذي يحث على التعددية بإدارة الحكم سواءً في العاصمة أو المحافظات".

## شعلان الكريم والمادة 12 يزيدان متاعب "تقدم" .. تشتت "يسيطر على مواقف المكون السني

□

كل وقت يمر يزيد من تشتت المواقف داخل البيت السني، فجميع العوامل والمعطيات الموجودة حالياً لم تبشر بموعده قريب لرجم ملف رئاسة البرلمان، فالإخلافات تتزايد والتصدعات مستمرة، وما زاد الطين بلة، هو انسحاب مرشح حزب تقدم شعلان الكريم من سياق المناقشة على الظفر بـ "كرسي الرئيس" الأمر الذي سيجبر الحزب البرتقالي على اختيار بديل عنه، وهذا الأمر غير ممكن ما لم يتم تعديل المادة 12 من النظام الداخلي لمجلس النواب في وقت ترفض قوى سياسية خاصة تلك التي تتنافس على المنصب التوجه نحو هذا الخيار.

□

□ المدى / خاص

165 صوتاً، للحصول على مقعد رئيس البرلمان، وكان من المقرر أنذاك ان تعقد جولة ثانية محصورة بين أعلى مرشحين حصلوا على أعلى عدد من الأصوات في الجولة الأولى، ولكن رئيس مجلس النواب بالإنابة محسن المنذلاوي، رفع الجلسة إلى إشعار آخر بسبب مشاجرات حدثت بين أعضاء البرلمان. وفي 14 كانون الثاني الماضي، تسلمت المحكمة الاتحادية العليا، دعوى ببطان ترشيح شعلان الكريم لرئاسة مجلس النواب العراقي، وأقام الدعوى كل من النائب يوسف الكلاسي والنائب فالح الخزعلي، وتضمنت الدعوى طلباً بإصدار أمر ولائي بإيقاف جلسة الانتخاب لحين حسم الدعوى.

وفي شهر شباط الماضي، ردت المحكمة الاتحادية العليا، الدعوى المرفوعة امامها ببطان ترشيح شعلان الكريم لمنصب رئيس مجلس النواب.

وفي الأول من شهر نيسان الحالي، ردت المحكمة الاتحادية، دعوى إلغاء جلسة انتخاب رئيس البرلمان. والأربعاء الماضي 17 نيسان، أعلن النائب شعلان الكريم، المرشح لرئاسة البرلمان، سحب ترشحه لرئاسة المجلس وانسحابه من حزب "تقدم" الذي يرأسه محمد الحلبوسي، عازياً ذلك إلى "الغطاء غير المبرر والذي أسندت إلى الظلم والافتراء وخيانة الأقرين وللابتعاد عن الجدية الحاصلة" (بحسب تعبيره). وما زالت القوى السنية تتنافس على رئاسة البرلمان، منذ إقالة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي من منصبه في تشرين الثاني من العام الماضي بعد إدانته بتزوير استقالة النائب ليث الدليمي، وسط "مستقبل مجهول" لمنصب "الرئيس".

يذكر أن رئيس حزب تقدم، محمد الحلبوسي، قال الشهر الماضي، إن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المنذلاوي يمتحن تعطيل حسم منصب رئيس البرلمان لبقائه في المنصب بصيغة (الإنابة)".

## الرقم الأعلى منذ 2003.. الديون تثقل العراق؛ 110 تريليونات دينار إجمالي العام!

□ متابعة / المدى  
(بحدود 30 مليار دولار)، فإن إجمالي الدين يبلغ 110 تريليونات دينار عراقي، أو ما نسبته 29 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأفاد التقرير بأن المشكلة الأساسية تكمن في أن أغلب هذه الديون هي نفقات تشغيلية وليست استثمارية، بمعنى أن هذه الديون لا يمكن استرجاعها من المشاريع الاستثمارية التي كان من المفترض أن تعمل الحكومات على إطلاقها، وتساهم في زيادة الناتج المحلي.

وحذر التقرير من أن استمرار هذه الديون من دون وجود خطط لتسديدها يكلف موازنة الدولة نفقات إضافية تتمثل في مبالغ الفائدة التي تضعها المؤسسات الحكومية الداخلية والخارجية على هذه الديون.

بدوره، قال الخبير المالي والمصرفي، مصطفى حنتوش، إن حجم الديون الخارجية المترتبة على العراق قبل سنة 2003 وبعدها، يبلغ حدود 70-75 مليار دولار، قابلة للزيادة مع نهاية العام الحالي 2024.

وأضاف حنتوش، أن الدين العام المترتب على العراق لنادي باريس والالتزامات الخارجية بحدود 35 مليار دولار، وقد يصل إلى 50 مليار دولار مع نهاية العام الحالي، بسبب الالتزامات والعقود الخارجية وفوائد الديون.

وأشار إلى أن هناك ديوناً قديمة مترتبة على العراق تتعلق بتحويل الحرب العراقية الإيرانية والالتزامات دولية أخرى قبل غزو العراق سنة 2003 تتراوح بين 30 و40 مليار دولار، غير مجدولة ضمن لوائح السداد العراقية إلا أنها مسجلة بدمية مصرفي الرافدين والرشد العراقيين في لوائح الديون العالمية.

من جانبه، أكد الباحث الاقتصادي أحمد عبد الله، أن هناك العديد من الوسائل التي يمكن اللجوء إليها من أجل معالجة مشكلة نمو الديون وأثرها السلبي على الناتج المحلي الإجمالي للدولة العراقية.

وأفاد عبد الله، بأن الديون الداخلية المترتبة على الحكومة قابلة للتسوية ويتم سدادها سنوياً من خلال إيرادات الدولة من عوائد النفط أو عوائد إيرادات المنافذ المالية الأخرى، مما لا يؤثر على حجم الودائع المصرفية.

وعن مسألة الديون الخارجية وكيفية معالجتها، أكد عبد الله، أن الحكومة العراقية ضعيفة في اتخاذ قراراتها وخططها الاستراتيجية في تعدد وسائل تمويل الدخل القومي والاعتماد شبه الكامل على إيرادات النفط القابلة لتغيرات العرض والطلب في السوق العالمية.

وشدد على أهمية تشريع قوانين وقرارات اقتصادية تعزز من تعدد وسائل الدخل القومي وزيادة ناتجها الإجمالي في سبيل تحقيق أعلى قدر من الإيرادات.

□ متابعة / المدى

تؤكد بيانات اقتصادية عراقية بلوغ إجمالي الدين العام الداخلي والخارجي للبلاد عتبة الـ 110 تريليونات دينار، ويمثل ما نسبته 29 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بينها دين داخلي بأكثر من 70 تريليون في نهاية 2023 ليرتفع بمقدار 1,5 في المائة مقارنة مع 2022 وهو أعلى رقم يصله الدين الداخلي للعراق منذ سنة 2003.

وذكرت مؤسسة عراق المستقبل للدراسات الاقتصادية (غير حكومية) في تقرير لها، أن أعلى نسبة نمو في الدين الداخلي العام حدثت سنة 2020، حيث قفز الدين من 38 تريليوناً في نهاية 2019 إلى 64 تريليوناً في نهاية 2020 بزيادة بلغت قيمتها 26 تريليون دينار، وبنسبة زيادة بلغت 67 في المائة، وأن الدين العام انخفض بشكل نسبي في العام 2022 وعاود الارتفاع عام 2023 ليتجاوز حاجز 70 تريليون دينار عراقي.

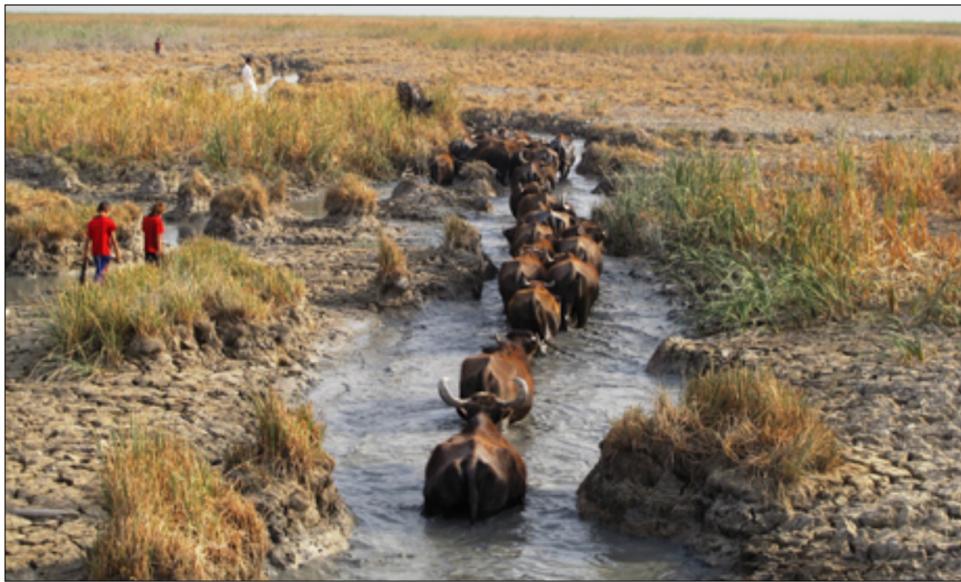
وأكد المستشار المالي للحكومة العراقية، مظهر محمد صالح، أن الدين العام للعراق تضاعف في السنتين المائتين 2020 - 2021 بسبب عدم وجود موازنة مفرّة للدولة العراقية.

وأوضح صالح أن مجلس النواب العراقي أصدر في العام 2020 تشريعين قانونيين سمح فيهما للحكومة في ذلك الوقت بقرض مالية تزيد على 25 تريليون دينار، فضلاً عن تشريع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية.

وأضاف صالح، أن الاقتراض تم داخلياً، عن طريق إصدار حوالات الخزينة من وزارة المالية وبيعها إلى المصارف الحكومية عن طريق البنك المركزي، وكذلك تم تمويل قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي من اقتراض حوالات الخزينة، وهذه القوانين أضيفت إلى قروض أخرى تسببت في مضاعفة الدين الداخلي.

واقترح صالح وضع خطط سنوية لإطفاء الديون تدريجياً أو تسويتها وإزالة العبء لأنها أكبر من حجم الدين الخارجي المترتب على العراق سداًه ضمن الجداول الزمنية والذي قد لا يتجاوز 25 مليار دولار.

ووفقاً لتقرير مؤسسة عراق المستقبل، فإن الدين الداخلي توزع بين قروض من المصارف التجارية والحكومية، والتي بلغت نسبتها بحدود 37 في المائة من إجمالي الدين، و62 في المائة من البنك المركزي العراقي كالتزامات على المؤسسات الحكومية، وبلغ نصيب الفرد العراقي من هذا الدين حوالي مليون و700 ألف دينار لكل شخص. وأوضحته المؤسسة في تقريرها، أن الدين العام يمثل نسبة 19 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للعراق، وإذا ما أضيف إليه الدين الخارجي والبالغ بحدود 40 تريليون دينار



مطلع اذار 2024، عن غمر أكثر من 20 بالمئة من مساحات الأهوار إثر موجة الأمطار التي شهدتها البلاد مؤخراً، وفيما أشارت إلى ارتفاع مناسيب الفرات في مقطع قضاء الجبايش 50 سم إلى أكثر من 80، دعت إلى استثمار انتعاش الأهوار بإطلاق المزيد من الاصبيعات لغرض تعويض الأهوار عما فقدته من خزيتها السمكي أبان حقبة الجفاف.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل 20 تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و48 ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمئة من مجمل المساحة الجفاف التي لأهوار الناصرية، إلا أن هذه المساحة المغمورة سرعان ما تتقلص بصورة كبيرة بعد كل أزمة مياه تمر بها البلاد.

## ضمن مساعي الجامعة للحصول على كرسي اليونسكو جامعة ذي قار تبحث قضايا استدامة الأهوار والتكيف مع التغيرات المناخية

□ ذي قار / حسين العامل

ضمن نشاطات جامعة ذي قار للحصول على كرسي اليونسكو اقام مركز ابحاث الأهوار ندوة علمية تحت عنوان "أهوار ذي قار بين الحفاظ عليها والتكيف مع التغيرات المناخية"، بحثت جملة من القضايا المتعلقة بأثر الشحة وتدهور نوعية المياه على السكان المحليين، فيما دعا ناشطون الى دعم سكان الأهوار وتأمين مياه كافية لإنعاشها.

وتناول المشاركون في الندوة التي حضرها عدد من الأكاديميين والمسؤولين والمهتمين بالأهوار عدة محاور أبرزها "تقييم مصادر المياه لحوضي بجلة والفرات" لخبون مطير زاهي، و"تحليل نفسي اجتماعي لواقع سكان الأهوار لعبد الباري الحمداني عميد كلية التربية الأساسية، و"أثر الشحة وتدهور

النوعية للإيرادات لطالب عكاب حسين من كلية الزراعة"، و"الدور الريادي لوزارة الموارد المائية" لعادل نعمة حسين من مركز انعاش الأهوار.

واكد رئيس جامعة ذي قار يحيى عبد الرضا عباس، خلال كلمته في افتتاح أعمال الندوة على ضرورة الاعتماد على الدراسات العلمية والبحوث التطبيقية للحفاظ على بيئة الأهوار والتكيف مع التغيرات المناخية ومعالجات التصحر، مشدداً على أهمية "استثمار الأهوار كإرث حضاري، باعتباره رافداً اقتصادياً مهماً للبلاد".

ويجد رئيس الجامعة أن مؤشرات الواقع المائي، تعد من أهم القضايا التي تواجه المحافظة، مؤكداً دعمه الكامل لاستمرار اللقاءات المشتركة التي تهدف لإيجاد الحلول للمشاكل المحلية المرتبطة باستدامة بيئة الأهوار وسبل تطويرها بما يخدم بيئة المحافظة بصورة خاصة والمنطقة بشكل عام".

وشهدت اعمال الندوة التي تدخل ضمن أنشطة جامعة ذي قار للحصول على كرسي اليونسكو مناقشات علمية موسعة حول الحفاظ على الإرث الثقافي للأهوار واستثمار مواردها بما يخدم المحافظة وعموم البلاد شارك فيها عدد من المختصين. وعن مشاركته وتقييمه لأعمال الندوة ومتطلبات انعاش الأهوار قال المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق الخبير البيئي جاسم الاسدي في حديث مع (المدى)، إن "الندوة تناولت قضايا مختلفة تخص اهوار ذي قار وطبيعة حياة السكان المحليين واثر السياسة المائية والمتغيرات المناخية على بيئة الأهوار".

واوضح الاسدي ان "اعمال الندوة اقتصرت على بحث قضايا الأهوار في محافظة ذي قار ولم تتناول الأهوار العراقية بصورة عامة"، مشيراً الى ان "بيئة الأهوار ومساحاتها لا توجد فواصل بينها وهي

وحدة بيئية واحدة فهور الحمارة الغربي على سبيل المثال يرتبط بأهوار البصرة واهوار المسحب النقية يضر بيئة الأهوار وحياة السكان والتنوع البيولوجي".

واضاف "فيما ترتبط الأهوار الوسطى بأهوار محافظة ميسان والبصرة وهي اهوار واحدة"، وادرف "ومع ذلك فان بحث اوضاع الأهوار في ذي قار امر يستحق الدعم والاهتمام".

ويجد المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق ان سعي جامعة ذي قار للحصول على كرسي اليونسكو اسوة بجامعة بغداد هو استحقاق يستند الى جملة من الحقائق الواقعية من بينها ادراج اهوار ذي قار ضمن لائحة التراث العالمي ومواقع رامسار العالمية وبعض الأهوار مدرجة كحميات طبيعية.

وتحدث المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق عن حاجة الأهوار الى المزيد من المياه العذبة لتلافي مخاطر تلوث المياه والشحة والجفاف خلال موسم

## الشركة العامة للصناعات الإنشائية تجهز مديرية مجاري محافظة ميسان بالأنابيب البلاستيكية وتسوق كميات من رمل وحصى المرشحات



قامت الشركة العامة للصناعات الإنشائية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن ومن خلال مصنع بلاستيك ميسان التابع لها بتجهيز مديرية مجاري ميسان بأنابيب نوع upvc بكميات محددة مع ملحقات الربط الخاصة بنقل المياه عبر أسلوب القطع المباشر. في سياق آخر أعلنت الشركة عن تسويق ( 1400 ) متر مكعب من مادة رمل المرشحات و ( 1000 ) متر مكعب من حصى المرشحات من مقالعها في النباعي والفرات الأوسط وعبر القطع المباشر، مؤكدة الاستعداد لتلبية احتياجات مؤسسات الدولة والقطاع الخاص من الأنابيب البلاستيكية ومختلف المواد الإنشائية بالقياسات والنوعيات والكميات والمواعيد المطلوبة .

قامت الشركة العامة للصناعات الإنشائية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن ومن خلال مصنع بلاستيك ميسان التابع لها بتجهيز مديرية مجاري ميسان بأنابيب نوع upvc بكميات محددة مع ملحقات الربط الخاصة بنقل المياه عبر أسلوب القطع المباشر. في سياق آخر أعلنت الشركة عن تسويق ( 1400 ) متر مكعب من مادة رمل المرشحات و ( 1000 ) متر مكعب من حصى المرشحات من مقالعها في النباعي والفرات الأوسط وعبر القطع المباشر، مؤكدة الاستعداد لتلبية احتياجات مؤسسات الدولة والقطاع الخاص من الأنابيب البلاستيكية ومختلف المواد الإنشائية بالقياسات والنوعيات والكميات والمواعيد المطلوبة .

### محكمة بداءة الرصافة

العدد: 118 / ب / 2024  
التاريخ: 2024/12/25  
المدعي: ١- أرشد نجم فاضل  
٢- رائد متي توفيق  
المدعى عليه: عادل نجم عبود

بالنظر الى مجهولية محل اقامتك حسب ما ورد بأشعار ورقة التبليغ قررت هذه المحكمة تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور على موعد المحاكمة الموافق 2024/12/25 وفي حال عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجري محاكمتك غيابياً.

### فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر باكستاني الجنسية باسم (umar Farooq) حامل الجواز المرقم (ST577494) .. يرجى ممن يعثر على الجواز تسليمه الى أقرب مركز شرطة.. مع التقدير

### م / المناقصة المرقمة 21L/2024

#### اعلان للمرة الاولى

#### (تجهيز محولات كهربائية)

يسر (وزارة النفط / الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز ) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لـ (تجهيز محولات كهربائية ) وبكلفة تخمينية مقدارها (٤٧٣,٠٠٠,٠٠٠) اربعمائة وثلاثة وسبعون مليون دينار عراقي فقط لاغيرها للمناشئ المبينة في القسم السادس من حساب الموازنة التشغيلية مع ملاحظة ما يأتي:

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات الاتصال (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) عن طريق البريد الالكتروني [pd.taji@gfc.gov.iq](mailto:pd.taji@gfc.gov.iq) . جميع ايام الاسبوع .
- متطلبات التأهيل المطلوبة : مطابق لما موجود في الوثيقة القياسية (قانونية، فنية، مالية)
- بامكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري صادر من الشركة مع نسخة مصورة من هوية غرفة تجارة نافذة وتحويل باسم المخول بالمرجعة مع نسخة من هوية الاحوال المدنية للمخول الى العنوان المحدث في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( 100 . 000 ) مائة وخمسون الف دينار عراقي فقط نقدا او على شكل صك مصدق صادر من مصرف الرافدين حصراً غير قابلة للرد .
- تقديم تأمينات أولية البالغة 2 % من مبلغ الكلفة التخمينية باسم الشركة او مديرها المعفوض او احد المساهمين في الشركة بموجب عقد شراكة بمبلغ (٩,٤٦٠,٠٠٠) تسعة ملايين واربعمائة وستون الف دينارعراقي فقط لاغير على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد من البنك المركزي وحسب نشرة البنك المركزية ومعتمد من وزارة النفط وان تكون التأمينات نافذة بعد 28 يوم من نفاذ العطاء .
- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (بغداد/ الناجي / مقر الشركة حياة ادارة المواد) الساعة الواحدة ليوم الغلق (2024 / 05/17)، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة) في الزمان في اليوم التالي للغلق ( 2024 / 05 / 18 ) ولايسمح بتقديم العطاءات الكترونياً ويتم تقديم العطاء بالدينار العراقي .
- أذا صاف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة
- يعد مؤتمر فني للاجابة على الاستفسارات الفنية قبل سبعة ايام من يوم الغلق اعلاه في مقر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز / الناجي / بغداد واعلامنا في حال حضوركم المؤتمر الفني ليستنى لنا اعداد كادر متقدم من مهندسين مختصين في المواصفة الفنية للمنافسة للاجابة على الاستفسارات الفنية
- للدائرة الحق في الغاء المنافسة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المنافسة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك .
- مدة نفاذية العطاء 120 يوم من تاريخ غلق المناقصة .
- يتم استبعاد العطاء في حالة عدم التزام الشركة بما منصوص في الوثيقة القياسية بكافة اقسامها
- يتم ملئ القسم الرابع وفي حالة عدم ارفاقه ضمن الوثائق المطلوب في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد العطاء
- يتمحصل من ترسوس عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.
- بالامكان الاطلاع على وثائق القياسية للمنافسة عن طريق موقع وزارة النفط ([www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq)) وموقع الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز ([www.gfc.gov.iq](http://www.gfc.gov.iq))
- على مقدمي العطاءات ابداء الموافقة على كافة الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وتثبيت ذلك في عطاءاتهم المتقدمة
- يتم استبعاد العطاءات التي تتضمن زيادة بنسبة 20% من قيمة الكلفة التخمينية .
- قبول العطاءات التي تقل مبالغها عن الكلفة التخمينية دون تعييد بنسبة معينة شريطة الالتزام بالمواصفات المطلوبة والمنشأ المحدد من قبل جهة التعاقد علاوة على جميع المتطلبات والشروط الواردة في وثائق المنافسة
- عدم مشاركة اي عطاء لمنافس لدية ثلاث عقود او اكثر مازالت في التنفيذ ومبرمة مع شركتنا
- تجري الاحالة وفق اقل الاسعار للعروض المستوفية للشروط شرط توفر الجودة والمواصفات التوعية

## «الناقمون على المالكي يتحركون»

# خارطة الشيعة 2025: السوداني أقرب للخزعلي وأبعد عن الصدر.. التحالفات بيد 3 أقوياء

بغداد - 964

قال محللون ومصادر إن تحالفاً واضحاً يقوم بين زعيم «عصائب أهل الحق» ورئيس الحكومة الحالية سبيعد الأخرى بشكل قاطع عن زعيم التيار الصدري في الانتخابات المقبلة. ووفقاً للمصادر، فإن القادة الشيعة قريبون من التراجع عن فكرة طرحت مؤخراً حول إجراء الانتخابات المبكرة، بسبب عدم جدواها، وبدل ذلك فإنهم يحاولون وضع تصورات حول خارطة الشيعة المتوقعة للانتخابات المقررة عام 2025، إذ يفترض أن تتوزع بين ثلاثة أقطاب: المالكي، الصدر، والخزعلي. وأشارت المصادر إلى أن اقتراب السوداني من الخزعلي سيبعده حتماً عن الصدر، رغم أن كثيرين يفضلون الترويج إلى أنهما

قريبان من التحالف. وتحدث محللون لشبكة 964، عن «انشقاقات طبيعية» داخل الإطار التنسيقي ستسبق الانتخابات، وسيتمتع على الأطراف التحالف لاحقاً بعد إعلان النتائج، لكن الصعوبة تكمن في طموحات المالكي وتحركات الصدر. مصادر شيعة لشبكة 964: القوى الشيعة المتنفذة قريبة جداً من قناعة بأن الانتخابات المبكرة هذا العام شبه مستحيلة. نحن أمام ثلاثة أقطاب جديدة ستدور حولها التحالفات؛ المالكي، الصدر، والخزعلي، أما بقية القوى السياسية بمن فيهم السوداني فسجندها في واحدة من هذه الخطوط التنافسية. مشكلة السوداني الآن هي المالكي. فهذا الأخير يعمل جاهداً على تقنيده وحرمانه من المقاعد المقررة بنحو 30 مقعداً.

حتى لو تحالف السوداني مع الخزعلي، الذي سيكون معه الحكيم، فإن كلاً من الأقوياء الثلاثة لن يحصل سوى على ثلث المقاعد الشيعة المقررة بـ180 مقعداً، وسيكون مضطراً للتحالف مع الآخرين. التيار الصدري بعد أن أدرك أن العدد الذي حققه خلال الانتخابات الماضية سيكون صعباً في الجولة المقبلة، سيحاول الآن احتكار التمثيل الشيعي لضم قوى شيعة ضمن تياراً أوسع يكون الصدريون رأس الحرية فيه. تحالف السوداني مع الخزعلي -وهو الأقرب- سيجعله بعيداً عن الصدر، رغم أن كثيرين يقولون إن الصدر لم يوجه بشكل علني، نقداً لرئيس الحكومة منذ تشكيلها. مهند جواد - محلل (مقرب من الإطار التنسيقي)، لشبكة 964: الأحزاب الشيعة لا تحدد تحالفاتها قبل

الانتخابات. تذهب إلى التنافس بشكل منفرد لتعرف مع النتائج قوتها العددية لتحديد مع من تحالف، وهذا ما حدث خلال الجولات السابقة. مع ذلك، المؤشرات الأولية تفيد بأن رئيس الوزراء الأسبق وزعيم تحالف النصر حيدر العبادي سيكون شريكاً مرة أخرى مع زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم. التوقعات تشير أيضاً إلى أن التيار الصدري سيدخل الانتخابات منفرداً، وبعد إعلان النتائج سيعمل على بناء التحالفات مع القوى الشيعة القريبة من توجهه. زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي سيدخل منافداً أيضاً في الانتخابات بعد أن يضمن تعديل قانونها، فيما ستدخل القوى الشيعة الأخرى متحدة كما حدث مسبقاً. المشكلة الأصعب بالنسبة للقوى الشيعة هي قضية مشاركة رئيس الوزراء الحالي محمد

شيعاء السوداني من عدمها وهل سيدخل منفرداً أم سيتحالف مع كتل أخرى. عصام حسين - محلل (مقرب من التيار الصدري)، لشبكة 964: البيت الشيعي يعاني من انشقاقات كبيرة على كافة الأصعدة، ما يفتح الباب أمام تحالفات جديدة ومختلفة عن سابقاتها. هناك توجه داخل الإطار التنسيقي لتصدير وجوه جديدة في العملية السياسية خصوصاً داخل البيت الشيعي، بالزمن مع تصاعد النقمة والاعتراض على أساليب زعيم منظمة بدر هادي العامري ونوري المالكي التي أدت إلى تدخلهم الواسع في عمل الحكومة. ملامح التحالفات داخل الإطار ليست واضحة إلى الآن، الكل يعمل حالياً على الترويج لحزبه من خلال عمل الحكومة برئاسة السوداني. الأمر ليس واضحاً أو معلوماً بشأن إمكانية تحالف زعيم التيار الصدري مقتدي الصدر

## كربلاء "امتلات" بالحنطة وتستعين بسايلو بابل.. موسم قياسي في العراق هذا العام



بغداد - 964  
ألف طن، والموقع الثاني السايلو المعدني وبجميع مرافقه بطاقة خزنية 60 ألف طن. إضافة إلى فتح موقع جديد هذا العام، وهو موقع ساحات الإنشائية، مقابل سايلو كربلاء بطاقة خزنية تفوق 50 ألف طن. ولقلة الأمان الخزنية في كربلاء، تم فتح موقع رابع في محافظة بابل بموقع المرادية لاستلام الحنطة المزروعة الموسومة من قبل فلاحي كربلاء، بطاقة خزنية تفوق 50 ألف طن. مع وجود المواقع الأربعة سيتم تغطية جميع الكميات المتوقعة تسويقها من محصول الحنطة هذا العام. على قدم وساق تجري الاستعدادات كافة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب في مديرية زراعة كربلاء ودائرة الرقابة التجارية والمالية، بالاشتراك مع الأجهزة الأمنية، لإنجاح موسم التسويق لهذا العام، وخلال الأيام القليلة المقبلة سيتم استلام أول الكميات.

خصصت كربلاء، 4 مواقع لاستلام محصول الحنطة للعام الزراعي الحالي إحداهما خارج المحافظة لاستيعاب الكميات الكبيرة لهذا الموسم، فيما توقعات لجنة متابعة وتسويق المحصول، أن تصل الكميات المسوقة إلى أكثر من 200 ألف طن، وسط استعدادات لإنجاح هذا الموسم. عادل حمادي جاسم - عضو لجنة تسويق الحنطة، لشبكة 964: خلال هذا العام من المتوقع أن تصل كميات الحنطة المسوقة من 200 - 220 ألف طن، من مختلف مناطق المحافظة. نظراً إلى المتوقع من زيادة كميات الحنطة المسوقة للموسم الزراعي 2024، تم فتح ثلاث مواقع لاستلام المحصول من المزارعين. الموقع الأول في السايلو الكونكريتي مع الساحات الملحقة وبطاقة خزنية تقارب 60

## جوانب تلعفر صارت أقرب.. طريق جديد يختصر من حي المثنى إلى "العروبة"



عبدان حسين - مدير بلدية تلعفر: المشروع يربط الأحياء الشرقية بمجمع الدوائر الحكومية في حي المثنى، ويضم إنشاء قنطريتين رئيسيتين بكلفة 88 مليون دينار عراقي. الطريق الجديد يختصر مسافة 4500 متر إلى 420 متر.

المواطنون كثيراً حيث أنه من جهة يخفف الزخم المروري ومن جهة أخرى يعالج مشكلة المسافة البعيدة بين الأحياء الشرقية عن الغربية ويسهل حركة المواطنين. الطريق يبدأ من حي المثنى الثانية وينتهي بحي العروبة شمال تلعفر.

والمحكمة والتسجيل العقاري والبطاقة الموحدة والمستشفى العام ومكتب المعلومات وقسم الرعاية الاجتماعية، إلى جانب المجمعات الطبية الأهلية. خليل محسن - قائممقام تلعفر، لشبكة 964: هذا المشروع يعدّ مهماً للغاية ويخدم

بشرت مديرية بلدية تلعفر غربي نينوى، بإنشاء طريق جديد يعمل على ربط جانبي المدينة ببعض ويخفف الزخم المروري، لا سيما أنه يربط حسن كوي شمالاً بمجمع الدوائر الحكومية الذي يضم القانمقامية

## أول كوجة خضراء تدخل بغداد.. "بلد" تقطف ثمار الصيف "لنك دنيا وتكي وتفتح"



تختلف تبعاً لجودة المنتج. حسن هاشم - مزارع من منطقة الرواشد لشبكة 964: اليوم جنبت الكوجة ولنك الدنيا وقمت ببيع 6 سلال إلى مكتب مسلم عز اوي في بلد، وبلغ سعر الكيلو الواحد من الكوجة الخضراء 5 آلاف دينار، وندعو الحكومة لدعم المزارعين بالمبيدات والأسمدة الكيماوية.

بدأت بساتين بلد بجني الفواكه الصيفية (الكوجة الخضراء، التفاح، لنك دنيا، والتكي العراقي)، وفي بداية الموسم سجلت الأسعار ارتفاعاً ملحوظاً في مكاتب البيع المنتشرة قرب البساتين لتسهيل عملية التسويق، ويتزقب المزارعون نزوح الشمس والعب الذي تشتهر المدينة بزراعة أنواع متعددة منه. التفاصيل: تعتبر "بلد" سلة العراق من الفاكهة بمختلف أنواعها ويتم تصدير كميات كبيرة منها إلى بغداد وبقي المحافظات من خلال مكاتب التسويق. يصل سعر الكيلو الواحد من الكوجة العراقية في بداية الموسم إلى 5 آلاف دينار، والتفاح إلى 2000 دينار، ولنك الدنيا 1500 دينار، وتنخفض الأسعار يوماً بعد آخر مع نزول كميات كبيرة من المنتج، لتبدأ عملية التسويق إلى المناطق الأخرى بالجملة. محمد عبد المعين - صاحب مكتب لشبكة 964: أبرز المحاصيل المتوفرة الآن هي الكوجة والتفاح ولنك الدنيا والتكي، ونحرص



الحكومة المحلية وكل أهالي الموصل. كاعضاء مجلس المحافظة ندعم الجهود الحكومية لإعمار نينوى ونوطيد الأمن والاستقرار فيها، وسنكون الجهات الساندة للفرق الطوعية والمنظمات، ونتمنى ربيعاً دائماً في كل العراق.

والمسيحيين والعرب وتضم الجميع بمختلف الأعراق على المحبة والمودة. مهند الجبوري - عضو مجلس محافظة نينوى لشبكة 964: بعد انقطاع دام لأكثر من 15 عاماً، عاد مهرجان الربيع في الموصل بتنظيم رائع، ونشكر

استعرضت كرايس الدوائر والمؤسسات الحكومية عجلاتها الزينة بنماذج من منتجاتها الفعلية وهم يرتدون أزياء الفلكلور الموصل أمام منصة الاحتفالات ضمن فعاليات مهرجان الربيع بنسخته الـ37، وكان يقام سابقاً بشكل سنوي في 10 من كل نيسان منذ عام 1969، وتعود فكرته إلى زمن الأشوريين عندما كانوا يحتفلون بقدوم الربيع مع حلول رأس السنة في تقويم العراق القديم. حضر المهرجان العديد من الشخصيات السياسية ومن بينهم ممثلين عن رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورؤساء جامعات محافظة نينوى وأعضاء مجلس المحافظة، وجمهور كبير من أهالي نينوى والسواح من المحافظات الأخرى والمحطات الإعلامية والوكالات الرسمية، إذ يقام المهرجان للمرة الثالثة بعد تحرير مدينة الموصل. جعنة خورشيد - ممثل مسرحي لشبكة 964: مهرجان الربيع غني عن التعريف، وهذه مشاركتي الثانية على التوالي، وقدمنا دبكة فولكلورية للمكون الشبكي ونالت استحسان الجمهور وأجواء مليئة بالبهجة. نينوى شدة ورد بيها الإيزيديين والتركان

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## مسيحيو بيت نهرين في عهد الاتحاد المللي

أنطون قس جبرائيل

إبراهيم باشا المصري من بلاد الأناضول. وبعد أن تابع إعمار مدينة (ويرانشهر) جدد قلعتها وجمع جيشاً كبيراً من العشائر العربية والكردية، وساعده والي دمشق الذي وضع بعض القوات العسكرية بتصرفه، فأخذ يستعيد القرى والمناطق التي سيطرت عليها قبيلتنا شمر وطيء، وإثر نزاع بينه وبين والي ديار بكر قبض عليه السوالي وزجه في السجن لمدة طويلة، ثم عفى عنه السلطان العثماني عبد العزيز بشفاقة خديوي مصر نتيجة متابعة إبنيه إبراهيم الحثيثة.

وبعد إطلاق سراحه توفي بعام ١٨٧٨م بسبب مرضه ودُفن بمقبرة الشيخ جاكير بحلب وخلفه إبنيه إبراهيم.

٥-

**إبراهيم باشا المللي** ولد حوالي عام ١٨٤٥م وترعرع في ويرانشهر، وتزوج من خنسة باشا وهي كردية من عشيرة خلجان المللية من عائلة الداوود، كما تزوج من شمسة باشا وهي عربية من قبيلة (جيس) من بيت العثمان، وقد قابلته الكثير من الرحالة والسفراء والقناصل الأجانب وكتبوا عنه، ومنهم اوبنهايم الذي قال: "يخسر إبراهيم باشا من ساللة قديمة من الأمراء البسود الذين غزوا ممالك وأسسوا سلالات ملكية... إلا أن وصف السير مارك سايكس له يبقى الأكثر تميزاً حيث قال:

" كان إبراهيم باشا شخصية عجيبة جداً، وقد منحته السلطان العثماني لقب (أمير أمراء الكرد)، ونتيجة إستفادته من فائض إنتاج القمح في ديار بكر في زمن الندرة العالمية والعثمانية وغيرها من الموارد أصبح ثاني أغنى رجل في الشرق بعد السلطان عبد الحميد الثاني.

وقد تحدث عنه إيف ترنون قائلاً: "وما انتشرت أخبار عدالته ووصلته في مدائن رها (أورفة) وماردين وديار بكر صار أبناء المسيحيين والمسلمين يتقاطرون أفواجا مع عيالهم إلى قضاء ويرانشهر مركز إبراهيم باشا المللي ويسكنون ويتاجرون فيها آمين على أموالهم . ويقول بارتو:

"وأصبح القناصل الأجانب... يهتفون ببناء علاقة مباشرة به، ويدعونه إلى زيارتهم في حلب... وكان إبراهيم باشا، من جانبه ملاطفاً للأوروبيين بتبات، وحرصاً على كسب ثقة المسيحيين المحليين الذي اخذت أعداد متزايدة منهم في الاستقرار والتمتع بالحماية في عاصمته ويرانشهر .

وقد منحته السلطان العثماني لقب (أمير أمراء الكرد)، ونتيجة إستفادته من فائض إنتاج القمح في ديار بكر في زمن الندرة العالمية والعثمانية وغيرها من الموارد أصبح ثاني أغنى رجل في الشرق بعد السلطان عبد الحميد الثاني.

وقد ذكر الرحالة السويدي أليكس (Alexis) الذي زاره مدى عظمته... ووصفه من لحظة دخوله إلى خيمته، وجلوسه فوق كرسي مغطى بجلد أسد... وكان السجاد فوق الأرض مخصصاً لجلوس الضيوف، والمرشد كان أرمينياً... ويذكر كيف يريد الباشا أن تتمتع المنطقة بالحرية والسلام....

المللية، ولاحقوا وسجنوا زعماءها، واستولى أعدائهم القدامى على أراضيهم في الجزيرة الفراتية وخاصة قبيلة شمر التي أصبحت سيده الجزيرة، وبعد وفاة أيوب بك في سجن قلعة ديار بكر، إنتقلت رئاسة المللية إلى ابن أخيه تيمواي بك.

٣- **تيمواي بك**

كانت المدة التي قاد بها تيمواي بك الإتحاد المللي قصيرة، إلا أنها كانت مليئة بالاحداث التي عبرت عن رغبته في مقاومة الهيمنة العثمانية الى حد التخلص من سلطتها فتابع التعاون مع المصريين وأفسح المجال لقواتهم للدخول الى بعض المناطق الكردية، وقدم لهم الطعام والمواشي والإمدادات اللوجستية، وسعى إلى تكريس العلاقة الدبلوماسية مع حكام مصر الذين ساعدوا المللية لاحقاً، وأدى توسطهم لدى السلطان العثماني الى العفو عن قياداتهم الذين كانوا معتقلين لدى السلطة العثمانية، وإعادة دورهم السياسي لهم من جديد.

أما بالنسبة لنهايته فقد قتل بإحدى المعارك مع العثمانيين حوالي عام ١٨٤٠م، ودفن في قرية الهيشري التابعة لماردين. ونظراً لفقدان المللية زعيمها، نزلت بها المصائب والويلات فقد أغارت عليها عشيرتا شمر وطيء وإستولتا على الكثير من أراضيها.

٤-

**محمود بك المعروف معموي بك** أصبح رئيساً للملليين بعد انسحاب

العساكر..... وكان تيمور باشا نافذ الكلم عند الوزراء وسائر الحكام؛ لكونه من أهل الشوكة والعظمة .

وبسبب جبروته وخروجه عن سيطرة الأستانة، تم إعداد جيش جرار لم يستطيع الصمود أمامه، فسارع للتخلي عن (قلعة موك) في ماردين لأعدائه وتوجه نحو ولاية حلب، فقام الجيش العثماني بصب جام غضبه على العشائر الكردية وخاصة المللية، وأزاح حاكم ماردين من منصبه وقتل عدداً كبيراً من وجهاء المللية، وأصبحت ماردين بدون حماية يسود فيها القتل والسلب والنهب، وبقي تيمور باشا طليقاً في الخارج لمدة ثلاث سنوات. وفي عام ١٧٩٤م ذهب تيمور باشا إلى بغداد بناءً على دعوة رسمية من واليها بعد أن تم الصفح عنه، ليصبح بعدها والياً على الرقة عام ١٨٠٠م وكثرة أعدائه لم يستطع القيام بأعباء هذا المنصب، فتم نقله إلى سيواس وأصبح والياً بذلك المنطقة، لكنهم تركوها وعادوا إلى موطنهم الأصلي في الجزيرة الفراتية.

ويقول محمد جمال باروت بأن العنصرية الكردية الرئيسية هي عشيرة ميلان التي تحولت في هذه الفترة الى الإتحاد المللي، وفي عام ١٧٠١م أسكنت الحكومة الملليين في ديار بكر، ثم أسكنتهم منذ عام ١٧١١م في الرقة... وكان هذا الإتحاد مركب الهوية، وهذا ما تحمله الدلالة الفيلولوجية لإسم (المللية) التي تعني (هزار ملت أي ألف ملة). والمللية قسمان (ملية الخضر) وعدهم قليل ومساكنهم غرب وجنوب مدينة عامودا، ومللية (الباشات) ومساكنهم كانت ضمن منطقة واسعة تمتد من ديار بكر إلى ماردين والرقة وحلب والموصل، وهم موضوع هذا البحث.

وإبتداءً من القرن الثامن عشر الميلادي هيمنت المللية على شمال سوريا بالكامل. وحكمت ماردين وراثياً منذ عام ١735م، وكان امرأها يعرفون بلقب (سلطان البر). بكل بعض رجالاته:

(2-2)

الإتحاد المللي

أ - تاريخه؛

المعلومات المتوفرة حول (قبيلة ملآن الكردية) نواة الإتحاد المللي قليلة جداً، وقد جاء بالموسوعة الشامية في تاريخ الصروب الصليبية بأنه: " في سنة ستة وخمسين وخمسمائة - المعادلة لحوالي سنة ١١٦٦م - وثب الأكراد المللية على قلعة شاتان وملكوها وانصرف عنها الأمير ربابس الجوبي...". كما أن الأمير محمد المللي كان أمير سنجق الخابور، وقد ثار على العثمانيين عام ٥٩٨م.

وموطن المللين الأصلي بلاد الرافدين منذ القديم، ولكنهم في القرن الحادي عشر الميلادي، رحلوا باتجاه منطقة (وان) لأن سلاطين السلاجقة كانوا يودونهم، ومنحومهم (إقطاعية) بذلك المنطقة، لكنهم تركوها وعادوا إلى موطنهم الأصلي في الجزيرة الفراتية.

ويقول محمد جمال باروت بأن العنصرية الكردية الرئيسية هي عشيرة ميلان التي تحولت في هذه الفترة الى الإتحاد المللي، وفي عام ١٧٠١م أسكنت الحكومة الملليين في ديار بكر، ثم أسكنتهم منذ عام ١٧١١م في الرقة... وكان هذا الإتحاد مركب الهوية، وهذا ما تحمله الدلالة الفيلولوجية لإسم (المللية) التي تعني (هزار ملت أي ألف ملة).

والمليية قسمان (ملية الخضر) وعدهم قليل ومساكنهم غرب وجنوب مدينة عامودا، ومللية (الباشات) ومساكنهم كانت ضمن منطقة واسعة تمتد من ديار بكر إلى ماردين والرقة وحلب والموصل، وهم موضوع هذا البحث. وإبتداءً من القرن الثامن عشر الميلادي هيمنت المللية على شمال سوريا بالكامل. وحكمت ماردين وراثياً منذ عام ١735م، وكان امرأها يعرفون بلقب (سلطان البر). بكل بعض رجالاته:

١- **تيمور باشا المللي**

استلم زعامة الإتحاد المللي بعد إعدام والده محمود بك بسبب الثورة التي قام بها، وقد اشتهر بشجاعته وكرمه الشديدين وخضعت له العديد من القبائل الكردية والعربية في ولاية ديار بكر ووان وبادية الجزيرة وحلب، وكان يدير الأمور من قلعته في ماردين قلعة (موك). وجهز جيشه تجهيزاً حسناً فاشتهر في مدة زمنية قليلة وهابه واليا حلب وديار بكر. وبقي لسنوات طويلة يحكم المنطقة، وسيطر على جميع المراكز الواقعة ضمن إيلات حلب وديار بكر والرقة.

وقد جاء بتاريخ مدينة ماردين مايلي: فعند ذلك أرسل حسين السركجي إلى سلطان البر تيمور باشا الملي يتوقع عنده بأن يمنع عنه هذه

### قناطر

## عن ابن قتيبة ومستشاري الحكومات



طالب عبد العزيز

دخلت مرة على أحد المحافظين في البصرة، فوجدت عنده قرابة ثلاثين مستشاراً، كلهم قائم ببذلته، وتعلوه إمارة النعمة والكبر، فحمدت الله على ذلك قائلاً: ستكون لنا حكومة قادرة على صنع مستقبل آمن لأولادنا؛ لكنني حين حدثتهم بحديث المدينة وما يجب عليهم فعله، لم أر بينهم من تطليق عليه صفة المستشار، إنما هم حفاة من المقوطين، الوصوليين، أصدقاء المحافظ، المنتفعين به، الطامعين في استمرار ولايته، أما هو فقد كان الجاهل بينهم، لكنه المنفضل عليهم بالمعاش والرضا والعتايا، فاستعدت بالله منه ومنهم، فكان لنا منهم ما رأيناه ولمسناه.

كثيراً ما أكون عازفاً عن قراءة كتب الشعر والرواية والفنون، ذاهباً بكلكي الى تصفح مدونات الاثر العربي، التي أجد فيها جرعة رائقة أتروى بها من سغب وبيس ما سمعت وكتبت وقرأت، فوقع في نفسي أمس قراءة مقدمة كتاب (أدب الكاتب) لابن قتيبة الدينوري الكوفي (213-276 هـ) وهو واحد من أربعة كتب يقول عنها ابن خلدون: سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين. وذكر كتب الباقرين (الكامل للمبرّد، والبيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي)، توقفت عند زمانه، الذي كان يشكوه، من خراب السنة وأقلام الناس، وأكبرته فيه عنايته ودرايته، ففضوله تامة، مستوفية. وهو كتاب في أربعة كتب، فكتاب في المعرفة، وثنان في تقويم اليد، وثالث في تقويم اللسان، ورابع في الابنية، وهو لعمرى مصنف لم يترك فيه مستعمل اللسان والعقل والقلم حجة.

ولأننا في معرض خراب إدارتنا فلن نتحدث في الورقة هذه عن فنون الكتابة في الشعر والرواية والنقد وسواها، لكننا سنتحدث عن جملة الوزراء والمستشارين من أصحاب الرأي والمشورة، الذين يبددهم حبال السلطة، ما تشابك وأنعدق منها، والتف على أعناقنا منها، ومن تصدر عنهم القرارات، وتقرّح على السنتهم المشاريح، وكل ذلك مبني على لغة يجب أن تكون سليمة، صادرة عن رأس عارف، قادر على وضع الأمور في نصابها الصحيح، لكي تكون النتائج سليمة، خالية من كل عسف وضرب، ترى أين نحن من قولته (ابن قتيبة) " رأس الخط النقطه، والنقطه لا تنقسم" والكلام عنده أربعة: أمر، وخبر، واستخبار، ورغبة، ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي (الامر والاستخبار والرغبة) وواحد يدخله الصدق والكذب، وهو الخبر، وكيف سيفهم مستشارو حكائنا قوله: "الفكرة آخر العمل، وأول العمل آخر الفكرة" والتي سيسهرها بأنها مثل قول احدهم: إني صانع لنفسي كتأ. فوعدت فكرته على السقف، أي أن ما يتبادر الى عقل السامع هو السقف؛ ففكرة الكن قائمة في الذهن على وجود السقف لا على وجود الحائط، الذي يرفعه، والحائط لا يقوم إلا على أس، والاس لا يقوم إلا على أصل، فالعمل يبدأ بالأصل، ثم الاس، فالحائط، فالسقف.

سمعنا من وزراء ونواب ومستولين في حكومات مابعد العام 2003 أفعلاً وأقوالاً لا ينبغي أن تصدر عن مسؤول، مثل الذي قال للرئيس بشار الاسد يومذاك (ضخامة الرئيس) والآخر الذي يرى بأن الفرات يجري في مصر، وسفيرنا في إحدى الدول الذي يستقبل زائريه بالبيجاما وما الى ذلك... وكل ذلك راجع الى جملة المستشارين الأميين، الذي لم يجلسوا في مكاتبتهم بناء على درايتهم، ومعرفتهم، ولغتهم، وفكرهم إنما جلسوا عليها بحسب الاختيار الخاطي لهم.

يقول الجواليقي، أبو منصور (465-540) بأن محمد بن عبد الملك الزيات كان قد تولى قهزمة الدار (قهرمة=وظيفة) في خلافة المعتصم، الذي كان أمياً، فورد كتاب على المعتصم من صاحب البريد بالجبل، يصف فيه خصب السنة وفيه عبارة (كثر الكلا) فقال المعتصم لأحمد بن عمار كاتبه: وما الكلا؟ فقال: لا أدري، فقال المعتصم: "إن الله وإنأ اليه راجعون، خليفة أمي وكاتب أمي" ثم قال: من يقرب منا كتاب الدار؟ فعرف مكان بن عبد الملك الزيات فدعا به، قائلاً: ما الكلا؟ فقال: النبات كله وطبه ويايسنه، ثم اندفع في صفات النبات. تذكرت أحد معلمي المدارس الابتدائية الذي سألتني ذات يوم، قبل نحو من اربعين سنة عن معنى جملة(مات حتف أنفه) فهالها ما سمع مني.

## لماذا نتذكر؟

لا يوجد شغف مثل أن نذكر بضمون كتاب ما على مدار سنوات وتجده أمامك، وكأن المؤلف الذي لا تعرفه ولم تقرأ له من قبل كان يشترك معك في التفكير بوضع متن كتابه.

ذلك الشغف والحماس شعرت به وأنا أقرأ عرضاً عن الكتاب الذي كنت أبحث عنه من دون أن أعرف عنوانه! فعالم الأعصاب تشاران رانجاناث في كتابه الجديد يشاركننا التفكير بصوت عالٍ "لماذا نتذكر: إطلاق العنان لقوة الذاكرة للتمسك بما بهم"، ومع أنني لم أقرأ الكتاب الذي صدر قبل أسابيع، إلا أكثر من عشرة عروض مطولة لمنته نشرتها وسائل الإعلام زادت من الشغف إليه وقرنتني أكثر إلى مضمونه الذي يجيب على أسئلة طالما وضعنا أسام نفسي على مدار عقود، عندما يأخذنا عالم الأعصاب رانجاناث في

لا يوجد شغف مثل أن نذكر بضمون كتاب ما على مدار سنوات وتجده أمامك، وكأن المؤلف الذي لا تعرفه ولم تقرأ له من قبل كان يشترك معك في التفكير بوضع متن كتابه. ذلك الشغف والحماس شعرت به وأنا أقرأ عرضاً عن الكتاب الذي كنت أبحث عنه من دون أن أعرف عنوانه! فعالم الأعصاب تشاران رانجاناث في كتابه الجديد يشاركننا التفكير بصوت عالٍ "لماذا نتذكر: إطلاق العنان لقوة الذاكرة للتمسك بما بهم"، ومع أنني لم أقرأ الكتاب الذي صدر قبل أسابيع، إلا أكثر من عشرة عروض مطولة لمنته نشرتها وسائل الإعلام زادت من الشغف إليه وقرنتني أكثر إلى مضمونه الذي يجيب على أسئلة طالما وضعنا أسام نفسي على مدار عقود، عندما يأخذنا عالم الأعصاب رانجاناث في

الجمعية الكاذبة لصناعة الرأي العام، فالدونة السردية الكاذبة لأحداث ما جرى يمكن أن تكون أداة سامة للمجتمع عندما تتحول الأكاذيب إلى جزء حيوي من الذاكرة الحقيقية، وهذا ما يحدث اليوم في الحروب السياسية والطائفية والعرقية.

في النهاية لا يضع رانجاناث إجابة بسيطة للسؤال الذي أطلقه في بداية كتابه: لماذا نتذكر؟ الأمر الذي يدفعني إلى حث دور النشر العربية إلى تقديم ترجمة مفيدة لهذا الكتاب، فنحن اليوم بأمس الحاجة إلى معرفة أنفسنا عندما نفهم طبيعة عمل ذاكرتنا السياسية والاجتماعية والثقافية، كما أننا بحاجة إلى مقاومة النسيان عندما يتعلق الأمر بمصير ذاكرة أمة ومجتمعات يراد لها أن تفقد ذاكرتها بشكل متعمد وبغيبض.

في مقدار الذاكرة التي تنبع من الخيال، فالذكريات ليست كاذبة ولا صحيحة إنما يتم بناؤها في الوقت الحالي مع التحيزات والدوافع والإشارات التي حولنا، كما تعكس أجزاء مما حدث بالفعل في الماضي، ولكن هذا لا يعني، بالنسبة إلى مؤلف كتاب "لماذا نتذكر: إطلاق العنان لقوة الذاكرة للتمسك بما بهم" أن تلك الذاكرة غير موثوقة على الإطلاق، فالذاكرة ديناميكية وهي قوة تشكيل نشطة.

يصف رانجاناث استدعاء الذاكرة بسجل الكاسيت المقرض عندما يتم الضغط على زر التشغيل والتسجيل معاً، وهذه هي الطريقة التي يمكن أن تتأثر بها الذكريات من خلال طريقة استدعائها.

يمكن وفق تلك المفاهيم العلمية الدقيقة أن نتعامل أيضاً مع مخاطر الذاكرة



كرم نعمة

أيضا مشاكل عندما يتعلق الأمر بإدارة محاكمنا القانونية أو كتابة تاريخنا الشخصي. ما يهم القارئ المهوم بذاكرته وتكرياته، في هذا الكتاب هو الفصل الذي يبحث

معدقة للغاية، ويصعب فهمها، ويقول إن الذاكرة ليست ثابتة أبداً فدقة الذاكرة، والطرق التي يمكن ويجب أن تتأثر بها، تمكننا من البقاء كجنس بشري. ولكن هذا يمكن أن يسبب

في الماضي. الذاكرة هي كتاب اللب الذي يوفر قواعد للعيش بها. وكما يكشف تشاران رانجاناث، يجب أن تكون الذاكرة مرنة وقابلة للتكيف لتخدمنا بشكل أفضل، وهو ما يجعلها

## من مسوغات أقلمة السرد العربي

د. ناديا هتاوي

### د

يعد التبدل في ميزان الغلبة الثقافية بين حضارة أكلة وأخرى ناهضة أمراً طبيعياً كدورة تاريخية فيها الحضارة التي تنمو وتكبر لا بد لها أن تهزم وتضمحل لتنهض بدلتها حضارة فتيبة ستكون الأجواء مهيأة لأن تحل محلها، فالحضارة البابلية أسست بإنجازاتها للبشرية أنظمة حياة لكنها حين أخذت بالاضمحلال قامت محلها حضارات أخر ذات انجازات اقتصادية وعسكرية وثقافية. فالأدوار الحضارية للأمم تتبدل بتبدل موازين القوى والتسلط. وبدء من سقوط الأندلس أخذت أوربا تتبع نظاماً إقطاعياً وشاع الفكر الميكافيلي والعقلانية الديكارتية على مختلف الصعد مما جعل المادية والرأسمالية هي الصورة العامة للحضارة الغربية.

### د

بغداد وبه انبثقت مهمة البناء والبه انتهت تراكمات المنجز العلمي والثقافي العربي لقرون عدة، فأثر بدوره في المجتمعات المجاورة لكنه من مَظروف تاريخية أخرى قاهرة جعلته مغلوباً يتخلى عن كل ما تراكم عنده من أثر عربي إسلامي ويسلمه على طوق من نهب للمجتمع الغالب/ الأوربي. ليس ذلك حسب، بل ساهم بشكل أو بآخر في تمكين الغالب الأوربي من النهوض من عصوره الوسطى المظلمة والانطلاق من حيث انتهى العرب المسلمون. والليل جدا من الأوربيين مستشرقين وغير مستشرقين اعترف بتأثير الحضارة العربية الإسلامية في نهضتهم، لكن غالبيتهم يتفقون على أن الحضارة اليونانية والرومانية هي وحدها المؤثرة في النهضة الأوربية. ولا عجب في ذلك لأن الغالب لا يعترف للمغلوب بأي فضل لاسيما حين يكون المغلوب متقاطعاً معه فكرياً ودينياً وقريب العهد به ومتاخماً له في حدوده. وعلى الرغم من ذلك، فإن ما تم انجازه أوربياً على صعيد الآداب والفلسفات والعلوم يؤكد أن ذلك لم يتم بلا مقدمات تمهيدية لها أصول راسخة وقواعد أسستها حضارة سابقة ثقافياً وأدبياً ولها انجازاتها في مجالات عديدة كاللغة والنحو والأب والتاريخ والجغرافية والطب والفلسفة والاجتماع والفقه وغيرها. أضف إلى ذلك منطقيّة التفاعل بين السابق المؤسس الذي له علاقات وامتدادات وتأثيرات في اللاحق التابع وبحسب قانون الضرورة الذي يقوم



كولن لسن

على فكرة أن التحول الاجتماعي يتحدد بالوعي في بناء العلاقات الإنتاجية وتطوير البنى الإبداعية. وسريان قانون الضرورة يعني سريان قانون آخر هو التعاقب الصاعد والبنيان الفوقي في مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية والتاريخية والثقافية والإيديولوجية ومن جراء ذلك كله تنشأ الحضارات وتفرض سيادتها كقوة عالمية. فالثقافة ليست وسيطاً ناقلاً للعلوم والفنون والعمارة كما يتصور بعضهم، بل هي نشاط ذهني فيه يتمثل جوهر أي أثر معرفي، ومن خلال هذا النشاط ارتقت أوربا في مدارج المعرفة مدركة أن للمثقفين كتاب وأدباء دوراً خطيراً بوصفهم يمارسون الفعل الذهني الإبداعي ويتماسون بقوة مع الأنظمة المجتمعية كلها.

وصحيح أن لتغلغل الاستعمار في البلدان العربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فضلاً في نقل بعض مظاهر التحديث والتقدم إلى العرب، لكن ذلك لا ينبغي أن ينسبنا لنقد تغلغل علمنا وأدبنا في العصور الوسطى إلى أوربا. وما القول بأن القصة والرواية العربيّتين فنون أوربية مستوردة إلا كقولهم بأن للمستعمر فضلاً في نقل ثقافته الأوربية إلى العرب. ولقد سعى المفكرون العرب في تنظيراتهم للعلاقة بين الشرق والغرب إلى تأكيد ما لحضارة العرب الغابرة من دور في نهضة الأوربيين لكن ذلك السعي لم يتأكد بالدرجة التي بها تؤكد القول بأن الحضارة الأوربية هي السبب في نهضة الثقافة العربية.



وازداد هذا الأمر وضوحاً في مواقف بعض أدباء النهضة العربية من الأدب الاوربي ومنهم رفاة الطهطاوي(1801. 1873 م) الذي كان مبشراً بالأدب الأوربي بوصفه حاصل المشعل التنويري المنقذ من الظلام - الذي كانت أوربا سبباً من أسبابه- في حين وقف موقفاً متصلياً من الإرث العلمي والأدبي وعده محشواً بالبدع وسبقه في ذلك أستاذه حسن العطار(1766-1835). وإذا كان لبعض أدباء النهضة الأدبية أن يتمسكوا ببعض تقاليد السرد العربي القديم، فإن أدباء القرن العشرين تنافسوا في إتباع تقاليد السرد الغربي. وأهمها تقاليد كتابة الرواية التاريخية والواقعية والجديدة وما بعد الحداثية التي استعادت ما كانت الرواية الأوربية الكلاسيكية قد تأسست عليه من تقاليد سردية عربية. ولم يعترف منظرو السرد بذلك، بل هم يفسرون استعادة أدب العصور الوسطى وعصر النهضة بأنها

حاصلة من جراء التطور الذي حصل في علوم اللغة والنقد البنوي وتأثير الظاهرانية على الأدباء الأوربيين ودور العولمة في مد جسور الترابط بين النقد والنظرية والرواية خاصة والعلوم والآداب عامة. وليس جزافاً القول إن كثيراً من مواضع الرواية الجديدة الفرنسية استمدت أفاقها من متروكات السرد الواقعي باحثه في عمق الخرافات ودور العقول المدركة في النقاط بعدها الجواني أو الإحائي أو التشبثي. وهو ما سارت عليه الآداب القديمة ومنها الآداب العربي.

### كوكب حمزة، كمال السيد، طالب غالي

## داود امين يتناول حياة ثلاث قمم موسيقية مغربية

### حسين العامل

### د

تناول الباحث داود امين حياة ثلاث فنانيين من أبرز الموسيقيين العراقيين (كوكب حمزة، كمال السيد، طالب غالي) في كتاب يحمل عنوان (قمم موسيقية مغربية) صدر مؤخراً ضمن منشورات موقع ناس، مؤكداً الاحتفاظ بـ 15 لحناً غير مغنى للفنان الراحل كمال السيد.

### د

ويتطرق الكتاب وعبر 100 صفحة لمحات من حياة الفنانين المذكورين وعطائهم الفني ومواقفهم السياسية والوطنية وطبيعة حياتهم في بلدان المنفى والشتات اذ انصوا أكثر من 40 عاماً في البلدان المذكورة من بينها 30 عاماً في مملكة الثلج والليل الطويل (الدنمارك). وفي حديث مع المدى يقول الباحث داود امين ان "الموسيقيين الثلاثة الذين يتناولهم الكتاب هم أصدقاؤهم وقريبون جداً مني، وأنا عشت معهم، ولا زال أعيش مع احدهم منذ أكثر من ثلاثين سنة في بلد واحد هو الدانمارك، بعد أن غادر اثنان منهم الحياة هما الفقيه كمال السيد في عام 2002 والفنان كوكب حمزة في 2024".

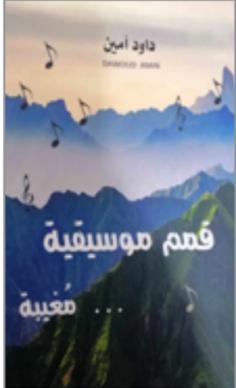
ويجد امين الذي عمل أيضاً في مجال الاعلام منذ سبعينات القرن العشرين ان "العباءة الفني للفنانين الثلاثة جرى تغييبه وتعرض للتعطيم الاعلامي من قبل المؤسسات الحكومية في حقبة الدكتاتورية التي اتخذ منها الفنانين المذكورين موقفاً معارضاً"، مشيراً الى ان "الكثير من الحان الفنانين الثلاثة لازلت ضمن ارشيفهم الشخصي ومن

الغربيين، بل هو يشمل أيضاً نقاد العرب الذين نسوا بدورهم حقيقة هذا التأسيس وراحوا يتبعون نقاد الغرب في تفسير كتابة الرواية الجديدة والرواية ما بعد الحداثية. ولا مراء في أن تلك النسيان يتأتى من الاهتمام بالنتائج وليس المسببات، وهو ما يقتضي وقفة أو لا لان هذا الإرث السردى هو أرت عربي وثانياً لأنه قد أسس وما زال يؤسس للتجديد الروائي والقصصي في الأدب الغربي. وثالثاً لأن في الوقوف على تقاليد سردنا والعمل على كشف المزيد منها، تذكيراً وتنبئها بما في هذه التقاليد من أهمية جعلت ثر فانتس يكتب عملاً عُدّ جنساً جيداً هو الرواية. وليس هذا الجنس سوى وريث لتقاليد القصة العربية.

وقد يكون كولن لسن هو الأكثر تحلصاً من عقدة التعالي الحضاري وتفوق العرق الأبيض. بما عرف عنه من اللاتمنائية للمركزية الغربية . وهو يناقش نشأة الرواية الأوربية التي كانت سبباً في تمدن العالم الأوربي وتفوقه مشككاً بما ذهب إليه غيره من النقاد من تفسيرات لهذه النشأة، قائلاً: (إن أكبر المفاهيم الخاطئة على الإطلاق أن الرواية لم يبلغ عمرها بعد سوى قرنين ونصف القرن ويكفي في ذلك الوقت غيرت من ضمير العالم المتمدن أننا نقول إن دارون وماركس وفرويد وغيروا وجه الثقافة الغربية ولكن تأثير الرواية كان أعظم من تأثير الثلاثة مجتمعين) ولكن من الذي جعل للرواية هذا التأثير الذي به غيرت وجه أوربا وأولاً والغرب آخر؟ هذا ما لا يجب عنه ولسن ولكنه يقول: (إن البقاء للأصلح وإن الكتابة الإبداعية عملية شاقة كالصعود إلى أعلى التل حيث يتساقط الضعفاء بينما يواصل الأقوياء بتؤدة الصعود)

لا خلاف في أن للتفوق الكولونيالي وسياسة العصا الغليظة فاعليتهما في أن يستكثروا النقاد الغربيون على أنفسهم الاعتراف بدور العرب الحضاري في فكرهم وأدبهم الحديث.

إن مثل هذا التغاضي والعزوف والاستكثار والإستكفاف والجرح هي مظاهر باتت معروفة ولموسىة من لدن أي ناقد أوربي أو غربي. وإن يصبح من الضروري نبذ التبعية ومد الجسور الثقافية ما بين الثقافة العربية والثقافة الغربية، فإن ذلك لا يكون سوى بأقلمة السرد العربي الذي به نعيد إحياء ما للبرويات التراثية العربية من تقاليد راسخة انتقلت وأثرت في آداب الأمم الجاورة.



لافتى الى ان "الاحسان الثلاثين موثقة لديه في مقاطع فيديو وانه عرض على الفنان حسين نعمة مؤخراً الاطلاع عليها والاستماع لها ليختار ما يناسبه منها".

مبيناً ان "الملحن الفقيه كمال السيد، ابن مدينتي الناصرية، ويزميل منذ الستينات والسبعينات، في النشاطات الفنية والثقافية في المحافظة، ثم في البين وسوريا والدانمارك"، وارفد أما الأخران فهما الملحن والشاعر طالب غالي، والملحن كوكب حمزة، اللذان رافقاني منذ المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة في برلين صيف 1973، ولا يزال احدهم يعيش معي في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن".

وللباحث والاعلامي داود امين اكثر من 10 اصدارات في مختلف المجالات الادبية والتوثيق الاعلامي والسياسي من بينها 9 كتب تتضمن قصص ورسوم للاطفال صدرت في البين والدنمارك بمشاركة الفنانين عفيفة لعبي وعبد الاله لعبي، وكتابين آخرين بعنوان (اعلام الحزب الشيوعي العراقي خلال فترة الكفاح المسلح) و(كتابات اعلامية) صدرتا عن دار المدى ما بعد عام 2003



كوكب حمزة



كمال السيد



طالب غالي

بينها 15 لحناً غير مغنى للفنان كمال السيد.

## قناديل

لطفية الدليمي

### جنة العبيط

لم يزل الدكتور الراحل (زكي نجيب محمود) أحنّ الفلاسفة العرب إلي حتى بعد عقود طويلة من وفاته (توفي عام 1993). إعتاد الراحل علي الكتابة بذائقة أدبية بيّنة؛ لكن هذا لا يعني أبداً أنه أراد تخليط الصرامة الفلسفية المطلوبة برخاوة أدبية متخففة من ثقل الكتابة الفلسفية. العكس هو الصحيح. دعا الرجل في كتاباته إلى تعزيز منهج (الوضعية المنطقية) المعروف بصرامة متطلباته ورؤيته للمنهج العلمي عندما اشترط توفر المعطيات الحسية لكي يكون البحث ذا معنى؛ وإلا فيغير هذه المعطيات ستكون مقارباتنا لغواً خالصاً. لكنّ الرجل في الوقت ذاته أبان بكل وضوح أن المنهج العلمي شيء، والعرفّة الوجدانية شيء آخر، كلتاها مهمتان وضرورتان وليس من علاقة شرطية توجب إفتقاد إحدى العرفتين للأخرى. كل معرفة لها فضاءها الخاص بها. كثير من إشكالياتنا المعرفية (التي قد تتناول تقاطعات نزاعية خطيرة) تنشأ من تداخلات مؤنّدة وغير منتجة بين حقول معرفية ليس من موجب لتداخل بينها (مثل العلم والدين). عندما يكتب الفيلسوف الراحل في غير نطاقه الفلسفي الصارم سترى ذائقته الأدبية الرفيعة، وخياله الخصب المنجز.

حرصت في بيتي البغدادي على اقتناء وقراءة معظم كتب الراحل المؤلفة المترجمة، وقد ساندني زوجي الراحل (كامل العزاوي) على هذه المهمة لأنه كان تلميذاً وفي الفيلسوف الراحل عندما درس في جامعة عين شمس. لم أكتفِ بالكتب مصدراً للقراءة ما كتبه الراحل؛ بل حرصت على قراءة ما كان يكتبه من مقالات شهرية في مجلة (العربي) الكويتية عندما عمل أستاذاً للفلسفة في جامعتها لسنوات طوال. معظم المقالات التي كتبها الراحل صارت لاحقاً كتباً منشورة، وحسناً فعل في ضمها بكتاب حتى لا يطويها النسيان. كانت مقالات الراحل مادة شديدة السداسة وتحرض على التفكير النقدي الدقيق، فضلاً عن صياغتها بلغة عربية متوهجة وبأسلوب جميل براعي المزاجية بين الدقة والانضباط والفكر المرتب. أضفيت ألياً عديداً في الأسابيع الماضية بقراءة كتب عدّة للراحل وبخاصة سيرته الذاتية التي ضمّنها كتاباً ثلاثية: سيرة نفس، سيرة عقل، حصاد السنين.

يؤكد الراحل في سيرته عندما أبعثت في أيلول عام 1944 لإكمال دراسته العليا في الفلسفة بجامعة لندن على حقيقتين أساسيتين: الأولى هي المساواة في القيمة الإنسانية للجميع بغض النظر عن ملكيته أو منبته الاجتماعي أو وظيفته. الكل سواء أمام القانون. يقول الراحل أنه وصل لندن والحرب العالمية الثانية لا تزال مشتتة، وتفتين الغذاء سار على الجميع. يقول أن المرء لم يكن بمستطاعه الحصول على أكثر من الحصة المقررة له من الطعام حتى لو ملك مال قارون. ثم يشير في ملاحظة أخرى إلى أن الجميع يقف في الطابور بانتظام ومن غير مناكفة أو تأفف، ويقول أنه شهد بعينيه وزيراً يقف وراء عامل نظافة في طابور. الحقيقة الثانية التي أدها الراحل هي إحترام التفكير العلمي على كل المستويات.

لم يدع الراحل فترة إقامته الدراسية في بريطانيا تقتصر على الدرس الأكاديمي رغم أنه أحرز مرتبة أولى في إمتحان معادلة شهادة البكالوريوس؛ وهو ما أهله لدراسة الدكتوراه مباشرة من غير الحصول على الماجستير أولاً. راح الراحل يكتب مقالات ضمّنها رؤيته لجوانب عدّة من الحياة في بريطانيا، وقد نشرت هذه المقالات في الصحافة المصرية. ثمّ جمعها الراحل في كتاب أسماه (جنة العبيط). لعل غير القارئ لكتابات الراحل سيندهش لو عرف أن الراحل يقول أن أول عبيط يقضه في مقالاته هذه هو ذاته. يسهب الراحل بقوله أن كثراً منّا يولدون ويموتون وهم موقنون أن نطاق عيشهم هو الجنة الكاملة. أنه هو نفسه رأى في عيشته المصرية جنة حتى جاء بريطانيا وأنجحت له الفرصة للمقارنة ووضع الأمور في نطاق النقد والتحميص والمراجعة. عندما يعيش المرء في نطاق مغلق تنعدم أمامه وسائل المراجعة والمقارنة لأنه يعتاد رؤية واحدة وفهماً واحداً وإحساساً واحداً. الإنشائية المغدقة تنشأ من هذا الوضع عندما يقتنع المرء، وبيقينية صارمة، أن عيشه هذا هو أفضل ما يمكن، وأن مواضعه الفكرية والفلسفية أصح من سواها. ينتهي مثل هذا المرء إلى أن يكون عبيطاً لا يفقه سوى حالة واحدة وعيشة واحدة وفهم واحد.

إذا كان الراحل زكي نجيب محمود يرى في مصر الاربعينيات جنة العبيط؛ فكيف سيراهما الآن لو أمكن له رؤيتها؟ وكيف سيرى بلداناً عربية أخرى تماثل مصر وربما تزيد عنها في يقينيتها المتضخمة ونكوصها المرضي وتخليها النقائي والفلسفي؟ بالمقارنة مع نهاية الحرب العالمية الثانية عمّا هو عليه حالنا اليوم تكاثرت جنات العبيط في واقعنا العربي، وكثر العَبْط مع الأسف، وترافق هذا مع شيوع أصوليات تسعى لجز الجميع جزاً إلى جنانها التي لا تنتج سوى الأوهام والتخلف والتردي الأخلاقي والقيمي.



حرصت في بيتي البغدادي على اقتناء وقراءة معظم كتب الراحل المؤلفة والمترجمة. وقد ساندني زوجي الراحل (كامل العزاوي) على هذه المهمة لأنه كان تلميذاً وفي الفيلسوف الراحل عندما درس في جامعة عين شمس.

## موسيقى الاحد

### بارتوك وتجميع الموسيقى الشعبية



### ثائر صالح

### الجزء الثالث

### الرحلة الى تركيا

طلب مصطفى كمال أتاتورك من الموسيقي الألماني باول هندميت (1895 – 1963) المساعدة في تنظيم ما يتعلق بالحياة الموسيقية على أسس جديدة معاصرة، وكان هذا في سنة 1935. قام هندميت بإعادة تنظيم التعليم الموسيقي وتأسيس داراً لأوبرا وإطلاق فن الباليه على أسس حديثة. لكن لم يكن هناك عالماً موسيقياً متبحراً منه الحكومة التركية التعامل مع التراث الشعبي الموسيقي سوى بارتوك الذي ذاع صيته في الأوساط العلمية بصفته حجة في العلوم الإثنوموسيقية، على الخصوص بعد أبحاثه الجزائرية (1913) ومشاركته البارزة في مؤتمر القاهرة الدولي للموسيقى العربية في 1932.

رأى بارتوك أن استعمال المادة الموسيقية الشعبية (أغاني وموسيقى الفلاحين بالدرجة الأولى) في التأليف الموسيقي يمكن أن يجري على ثلاثة مستويات: المستوى الأول هو استعمال العمل للمادة الشعبية وملاحمها دون اقتباس أي شيء ملموس من مادتها. ونجد في أعمال بارتوك كل هذه المقتربات من معالجة المادة الموسيقية التي جمعها وحللها، مثلما ذكرت في كتابه قبل بضعة أسابيع.

كان بارتوك مقتنعاً بوجود قرابة موسيقية مجرية

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "مختارات من مراسلاته مع الأصدقاء" للكاتب الروسي الشهير نيكولاي غوغول ترجمة تحسين رزاق عزيز. يكتب غوغول: "إن كتابي هذا ضروري وإنه يمكن أن يكون مفيداً، لا أقول ذلك لأنني أقدر نفسي عالياً وأتصور أن إمكانياتي مفيدة بل لأنني لم أشعر من قبل بهذه الرغبة القوية في أن أكون مفيداً". فيما كتب المترجم: بعد أن أحرق غوغول جميع كتبه. نشر هذا الكتاب، هدية للقراء، هذه ليست مراسلات إخوانية، بل دراسات أدبية وعلمية، وتأملات نيكولاي غوغول الدينية والاجتماعية والفكرية".



وأنا أقرأ خبر رحيل صلاح السعدني تذكرت المرة الأولى التي شاهدته فيها شاب نحيف يمثل بالإشارة من دون صوت وسط كبار نجوم التمثيل حمدي غيث، عبد الغني قمر، شفيق نور الدين، سميحة أيوب ليؤدي دور أبو المكارم في أجزاء من خماسية الساقية التي كتبها عبد المنعم الصاوي وأخرجها نور الدمرداش، بعدها سيظهر لنا صلاح السعدني بثوب جديد في مسلسل "لا تطفئ الشمس" المأخوذ من رواية إحصان عبد القدوس، يؤدي شخصية ممدوح الشاب المتطلق الذي يمثل جيل الستينيات بشخصيته وأفكاره الخاصة، مشاريعه التي لا تنتهي وأحلامه التي تطفئ فجأة، تتوالى الأوار في الأرض مع يوسف شاهين، وخان الخليبي رائعة نجيب محفوظ، وفجأة يختفي صلاح السعدني بسبب مشاغبات شقيقه الصحفي الشهير محمود السعدني والذي سيكتب في كتابه "المضحكون" لقد ورث صلاح السعدني عداة كل السينمائيين بسببي، وأسدلوا عليه ستاراً من الإهمال والنسيان انتقاماً مني، ثم حالة الصياغة والضياغة التي يعيش فيها باختياريه "حالة الضياغة" دفعت صلاح السعدني لأن يتجه إلى المسرح ليمثل في رائعة نعمة عاشور "الجبل الطالع"، ويؤدي البطولة في مسرحية ميخائيل رومان "النخان" التي أثارت ضجيجاً بين نقاد المسرح في السبعينيات، ويتألق مع سعد الله ونوس في الملك هو الملك. لم يكن صلاح السعدني يحلم في أن يصبح النجم الأول، فقد كانت النجومية تعني سامة مفرطة، لكن صاحبنا الذي جاء إلى التمثيل من كلية الزراعة، حلم ذات يوم أن يصبح مثل محمود الميحي، ممثل الأوار الصعبة، كانت ملامحه أقرب إلى وجه الناس البسطاء، لكنه استطاع أن يذلل المشاهد بتلقائته التي كانت تحفي وراءها طاقة تمثيلية هائلة، فقد قرر أن ينسبنا نحن المترجمين أننا نجلس أمام التلفزيون، نتابع تقلبات العمدة سليمان غانم في ليالي الحلمية وصراعه الذي لا ينتهي مع سليم البديري، لبأخذاً إلى عالمه، يتحدث فننصت إليه، يُحرك يده فتذهب الأنظار باتجاهه، يضحك فتنتقل الضحكات مجلجلة.

وكان كلما حاول أبطال المسلسل منافسته، ازداد تفرداً وتألقاً. يتعرف على الكتب والسياسة كانت بوابته إلى الفن؛ السياسة الآن دخلت في كل شيء، زمان كانت تمارس داخل القصور فقط، الآن الزمن اختلف والسياسة أصبحت في رغب العيش وعلى المقهى وفي مباراة كرة القدم، والفن ما هو إلا انعكاس للواقع يعجب صلاح السعدني وتطوى معه صفحة من زمن جميل مضى، كان قد حذرنا من تسربه بغفلة منا؛ وبغلت من بين أيدينا الزمان كأنه سحبة قوس في أوتار كمان وتفرط الأيام عقود كهرمان يتفرط النور والحنان والأمان.

والتوسية زينب بن حوالة عن فنة رسوم كتب الأطفال. وكانت جائزة "قاعة المشاهير لإنجازات العمر" الفخرية للفنان ومؤلف كتب الأطفال المصري وليد طاهر، وجائزة "راعي الشريط كحيل" عن فنة الكاريكاتير السياسي، فيما فاز اللبناني جوزف قاعي عن فنة الروايات التصويرية، والعراقي أحمد عصام عن فنة الشرائط المصورة، والمصرية أميرة الطناني عن فنة الرسوم التصويرية والتعبيرية،



المجتمعية. عزيد طارق رئيس اللجنة الفنية للمهرجان تحدث للمدى معرباً عن فرحة في تنظيم وانجاح هذا المهرجان الذي أعاد بريق وبهاء والملاح الجمالية للموصل، وبين ان الفعاليات قدمت بشكل منظم وقد شاهد الارتياح على وجوه وملاح الجمهور الغير الذي حضر من كافة الاعمار. إلى ذلك يقول ايوب ننون مدير مؤسسة تراث الموصل انه فرح جدا بهذا اليوم وعودة مهرجان الربيع في أبهى صورة وبين ان جميع الجهات كان لها دور في نجاح هذا الكرنفال سواء من حكومة محلية ودوائر حكومية ورفق تطوعية، وأشار الى ان المدينة من خلال هكذا فعاليات تتطلع إلى ان تكون قبلة سياحية واستمرار

الموصليين قاديون على صناعة الحياة من جديد والتاريخ يشهد لهم، وطالب في زيادة فعاليات المهرجان وجعله على مدار ٥ ايام او اسبوع وذلك في سبيل إعطاء فرصة اكبر للساكنين من المحافظات الأخرى او الاجانب في الاستمتاع بالعروض الفنية وزيادة الحركة الاقتصادية والسياحية فيها من مطاعم وكافيهات وفنادق تستاهم في تشغيل ايدي عاملة.

مثل ابواب ومدخل الموصل القديمة وهي باب الطوب، باب لكتر، باب الشط، باب السراي، باب البيض، باب جديد. وزين الطيران الشعاعي سماء المهرجان وحلقت معها مروحيات الجيش العراقي في تعبير لها عن البهجة بهذا اليوم. وقيم ايضاً في مساء يوم السبت حفل موسيقي لكبار المطربين الموصليين الذين غنوا الاغاني التراثية، أما اليوم الثاني والاخير فستكون

الدخيل واعضاء الحكومة المحلية، وجررت استعراض المواكب المحمولة التي مثلت المؤسسات الحكومية وبلغ عددها ١٥ موكبا جسدت فيها المعالم الحضارية لنيبوى منها مملكة الحضرة وبوابة اند التاريخية وسور نيبوى والمهن التراثية وكذلك عبرت عن التخصص الذي تعمل به فقد مثل موكب دائرة الكهرباء الطاقة النظيفة ومثلت الجامعة التقنية الشمالية حملتها في الزراعة والتشجير وجعل المدينة خضراء، وموكب البلدية الذي

يمتلك مهرجان الربيع لدى الموصليين رمزية خاصة كونه اول المهرجانات التي اقيمت على ارضهم في العصر الحديث حيث اقيم اول مرة في عام ١٩٦٩م واسمه محافظ نيبوى انذاك علاء الدين البكري وكانت بفكرة من احد الصحفيين تقدم بها للمحافظ هو إقامة هذا الكرنفال الذي يعود تاريخه الى العهد الاشوري حيث كانوا يحتفلون بقدوم الربيع مع حلول رأس السنة الاشورية في ١ نيسان، اما شعار المهرجان صممه الخطاط العالمي الراحل يوسف ذنون وهو على شكل زهرة الهياكوتج وهي الزهرة المقدسة لدى الاشوريين وتظهر خلال فصل الربيع ويظهر شعار وضعت منارة الحدباء.

## رحيل صلاح السعدني «عمدة» الدراما المصرية



برحيل الفنان المصري الكبير صلاح السعدني، الذي اشتهر بلقب «عمدة الدراما المصرية»، الجمعة، عن 81 عاماً، خيم الحزن على الأوساط الفنية وصفحات مواقع التواصل الخاصة بكبار الفنانين ومتابعي الدراما، وتحولت حسابات مختلفة إلى دفتر عزاء للراحل. بصوته الجهوري الأجنس الرنان، وجلبابه ذي الأكام الفضفاضة، وروحه الفكاهية السلطوية الساخرة، تسرب الراحل، المولود في محافظة المنوفية (دلتا مصر) عام 1943 وقدم أكثر من 200 عمل فني، إلى وجدان جمهور الدراما في العالم العربي، ليحفر صورة أصيلة للمهن التمثيلية، ورثاء نقيب الممثلين أشرف عن ابن البلد التلقائي؛ شخصية «العمدة سليمان غانم»، ونعتت وزيرة الثقافة نيفين الكيلاني الراحل، وقالت: «مصر فقدت قامة فنية عظيمة، وفناناً أشرى شأستها بأعماله التي ستظل محفورة في الذاكرة». كذلك نعته نقابة المهن التمثيلية، ورثاء نقيب الممثلين أشرف زكي على صفحته عبر «إنستغرام». أما المخرج عمرو عرفة، فكتب عبر حسابه بمضمة «إكس»: «العمدة كان متفرداً في كل شيء»، خصوصاً في «خفة الدم التي تفوق كل الوصف». وأيضاً كتب الفنان محمد صبحي عبر «إكس»: «كان خير صديق وسند».

عبرت الفنانة الكبيرة بوسي عن صدمتها الشديدة

## الفنان العراقي أحمد عصام يفوز بجائزة محمود كحيل للشرائط المصورة

فاز الفنان العراقي احمد عصام بـ"جائزة محمود كحيل" لفئة الشرائط المصورة، وهي إحدى الجوائز التي يمنحها منذ 2015 مركز رادا ومعتز الصواف لدراسات الشرائط المصورة العربية في الجامعة الأميركية في بيروت الذي يتولى تنظيم هذه المسابقة، إلا أن احتفال توزيع الجوائز الذي كان مقرراً أن يقام مساء الجمعة في المكتبة الوطنية في بيروت، أرجى إلى موعد يُعلن عنه لاحقاً بسبب الظروف الراهنة. ورغم تأجيل الاحتفال، يعلن المنظّمون قريباً موعد ومكان إقامة معرض بعنوان "فلسطين: الفن التاسع يوثق ويتحدى"، يتضمن أعمالاً تتحدّو حول معاناة الشعب الفلسطيني تاريخياً وحالياً، سواء كانت هذه الأعمال مشاركة في المسابقة أو لم تكن، ومنها ما نُشر أخيراً تفاعلاً مع العنوان على غرّة.

## مخبرات من مراسلات مع الأصدقاء

تعدّو حضورهم بفعل الأوضاع الطارئة في المنطقة. وبحسب قائمة الفائزين والفائزات التي نشرها المركز عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، حصلت الفنانة المصرية دعاء العدل للمرة الثانية على "جائزة محمود كحيل" عن فنة الكاريكاتير السياسي، فيما فاز اللبناني جوزف قاعي عن فنة الروايات التصويرية، والعراقي أحمد عصام عن فنة الشرائط المصورة، والمصرية أميرة الطناني عن فنة الرسوم التصويرية والتعبيرية،

## ترجمة الحاشية السينمائية للهواة في محاضرة باتحاد الأدباء

افتتح مدير الجلسة عباس عزيز علي، حديثه قائلاً، من منا لا يعرف أهمية الترجمة في حياة الشعوب، على اعتبارها واسطة نقل تقرب وجهات النظر وتساعد على معرفة الشعوب، وكيف تفكر وكيف تكتب وكيف تمارس طقوسها.

فيما بين إبراهيم في مستهل حديثه، أن موضوع المحاضرة هو جزء من أطروحته للدكتوراه والذي نشر في مجلة المانية مرموقة، مبيناً أن الترجمة تمثل عملية نقل الثقافة والفكر ووجهة النظر من لغة إلى أخرى، سيما وأن الترجمة تمثل سلاحاً فتاكاً في نقل المعرفة والفنون والعادات والتقاليد لكل الشعوب على هذه الأرض، أما في العراق فلدينا مشكلة في ترجمة الأفلام من قبل الهواة التي أضغ تحتها خطأ أحمراً كبيراً، لأن الهواي ليس لديه الأدوات للوصول للفكرة الحقيقية. وأشار إبراهيم، إلى أن هذا الفيلم الذي

## عائشة بن أحمد: هذا هو الفارق بين الرجل والمرأة

كشفت الفنانة عائشة بن أحمد عن رأيها في المشاكل التي تواجه الأزواج، بسبب خلاف المرأة والرجل أحياناً على تحلّ المسؤوليّة؛ خاصة في فترة الحمل، على ضوء ما تمت مناقشته في مسلسل "بدون سابق إنذار"، الذي شاركت فيه الفنانة أسر ياسين وعرض في السياق الرمضاني الماضي. وقالت عائشة: "المرأة بغفلة الحمل يمكن أن تجلس في المنزل وتتوقف عن العمل وهذا من حقها، وفي المجتمعات العربية يضحون بالموضوع وهذه عشان حامل وعندك شغل، دي مسؤولية كبيرة". وأضافت: "نحن كسيديات نعمل كل شيء في نفس الوقت، أما الرجل فلا يستطيع التحدث في التلفزيون وهو يفعل شيئاً آخر، أما نحن فيمكن أن نتكلم ونقود السيارة ونضع المكياج وغيرها ذلك الكثير، كما يمكننا الإنجاب والاهتمام بكل شؤون البيت". وكانت عائشة بن أحمد قد وجهت رسالة إلى كل أعاني مع ابن لها فصاب بمرض السرطان، بعد تجربتها في مسلسل "بدون

## مخبرات من مراسلات مع الأصدقاء

تعدّو حضورهم بفعل الأوضاع الطارئة في المنطقة. وبحسب قائمة الفائزين والفائزات التي نشرها المركز عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، حصلت الفنانة المصرية دعاء العدل للمرة الثانية على "جائزة محمود كحيل" عن فنة الكاريكاتير السياسي، فيما فاز اللبناني جوزف قاعي عن فنة الروايات التصويرية، والعراقي أحمد عصام عن فنة الشرائط المصورة، والمصرية أميرة الطناني عن فنة الرسوم التصويرية والتعبيرية،

## ترجمة الحاشية السينمائية للهواة في محاضرة باتحاد الأدباء

افتتح مدير الجلسة عباس عزيز علي، حديثه قائلاً، من منا لا يعرف أهمية الترجمة في حياة الشعوب، على اعتبارها واسطة نقل تقرب وجهات النظر وتساعد على معرفة الشعوب، وكيف تفكر وكيف تكتب وكيف تمارس طقوسها.

## مخبرات من مراسلات مع الأصدقاء

تعدّو حضورهم بفعل الأوضاع الطارئة في المنطقة. وبحسب قائمة الفائزين والفائزات التي نشرها المركز عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، حصلت الفنانة المصرية دعاء العدل للمرة الثانية على "جائزة محمود كحيل" عن فنة الكاريكاتير السياسي، فيما فاز اللبناني جوزف قاعي عن فنة الروايات التصويرية، والعراقي أحمد عصام عن فنة الشرائط المصورة، والمصرية أميرة الطناني عن فنة الرسوم التصويرية والتعبيرية،